

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: اتصال

من إعداد الطالبة: مريم خضران

بعنوان:

التحقيق الصحفي وتأثيره على تشكيل الرأي العام (روبورتاج قناة النهار وتأثيره على طالبات بعض إقامات جامعة ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2014.06.04

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ محفوظ بن زياني // أستاذ مساعد قسم (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا

الأستاذ/ رابح رباب // أستاذ مساعد قسم (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا ومقررا

الأستاذ/ عمر حمداوي // أستاذ مساعد قسم (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

السنة الجامعية 2014/2013

شكر وتقدير

أُعمر الله عز وجل كثيرا وأشكره على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بكل عز وشكر وعرفان وبامتنان إلى الأستاذ الفاضل

"رابع رباب" (الذي أشرف على هذا العمل).

كم نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة علم الاجتماع وخاصة الأستاذ "عمر اوي

عمر" والأستاذ "بن زياني محفوظ" والأستاذ "عيساوي الساسي" والأستاذ "الهواري

معمر" والأستاذ "بن واو العربي" والأستاذ "كبار" وكذا الأستاذة "بوساحة نجاة"

والأستاذة "شيماء مبارك".

إلى كل طلبة علم الاجتماع وخاصة طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال

و إلى كل من ساعدنا في هذا العمل من قريب أو من بعيد.

تحية شكر و عرفان إلى كل من وجهنا ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

الحمد لله ونستعينه ونستمديه ونشكره بشكرا جزيلا على توفيقه لنا للإنجاز هذا العمل ونسأله
المزيد من فضله وعطائه .

إلى أسمى وأعز منبع للحنان ومثلي الأعلى في الحياة إلى من عملتني في أحشائها تسعة أشهر
إلى من ضحت بحياتها من أجل أن أعيش، إلى منارة وربي إلى أعلى ما لريا في هذه الدنيا
إلى "أمي" الحبيبة أطال الله في عمرها.

كما لا أنسى قرة عيني وسنري في الحياة أخي الحبيب" ياسين" حفظه الله لي وزوجته وإبنه "محمد
نور الاسلام" من كل شر إلى الغالي "أبي" أطال الله في عمره. وأخي "أحمد السوني".
إلى كل الأسرة الحنونة التي ملأت حياتي فرحا وسعادة إخوتي وأخواتي (أحمد، زينو، أمينة
أسماء)، وكذا الكتوتة "سلسبيل"، والأم الحنونة "صباح" أولاهم الله لي، إلى ابنة خالي "نصرة"
وزوجها "سعير" وإلى الكتوتة "روان" "جابر" "ريحانة"، إلى أختي التي لم تدرها أمي إلى رفيقة
عمري ووربي إلى حبيبتي ومشجعتي "سامي" و"المردل" "إياو" وزوجها "سليم" وأقول لهم شكرا جزيلا
على كل شيء حتى الابتسامة التي استقبلوني بها في كل يوم.

إلى خالتي العزيزة وأبنائها "راضية" وزوجها "وحيير" و"الكتوتين" "إياو" و"إيناس"، "إشراف"
وزوجها "نصروا" وأخوهما "جلال"، وزوج خالتي عمي "السبتي". إلى جميع عماتي خاصة عمتي
"عائشة" وابنتها "ولال"، إلى عمتي "حرة" شفاها الله وبناتها (منيرة ثريا، سعيرة) وكذا إبنها
حكيم للأنساه فقر ساعرنى كثيرا في مشوار الجامعي لن أنسى معرفه معي، وعمتي العزيزة
نورة" وزوجها عمي "عبر القاور" وبناتها "عولطف وريان" إلى كافة العائلة وون إستثناء.
وإلى صديقاتي ورفيقات وربي "قناوة رقية" "ركبي أمال كريمة" "خروبي مفيدة وحبيبتي وهيبة وكذا
أختي أحلام" وإلى زميلتي في العمل "فهيمة"
وإلى عمير كلية التكنولوجيا الحريثة للمعلومات والاتصال "لعلام فاطمة الزهراء".
وكل عمال الكلية.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
-	الشكر
-	الأهداء
-	الملخص
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
02	تمهيد.....
03	1- إشكالية الدراسة.....
05	2- أسباب اختيار الموضوع.....
06	3- أهمية وأهداف الدراسة.....
07	4- تحديد المفاهيم.....
12	5- المداخل النظرية للدراسة.....
14	6- الدراسات السابقة.....
17	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
19	تمهيد.....
20	1- المنهج المستخدم.....
21	2- أدوات جمع البيانات.....
24	3- مجالات الدراسة.....
25	4- عينة الدراسة.....
28	5- أساليب المعالجة الإحصائية.....

30 خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة	
32 تمهيد
33 1- عرض ومناقشة البيانات الأولية
37 2- عرض ومناقشة معطيات التساؤل الأول
42 3- عرض ومناقشة معطيات التساؤل الثاني
47 4- عرض ومناقشة معطيات التساؤل الثالث
52 5- الاستنتاج العام
55 الخاتمة
- المراجع
- الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الجدول رقم(01) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.	33
2	الجدول رقم(02) يبين المستوى الجامعي للطالبات المقيمت.	34
3	الجدول رقم(03) يبين المستوى التعليمي للوالدين .	35
4	الجدول رقم(04) يبين الموطن الأصلي للطالبات المقيمت.	36
5	الجدول رقم(05) يبين مشاهدة الطالبات للتلفزيون،والقنوات الجزائرية الأكثر مشاهدة.	37
6	الجدول رقم(06) يبين مشاهدة الطالبات لقناة النهار بصفة مستمرة.	38
7	الجدول رقم(07) يبين مشاهدة الطالبات للروبورتاج.	38
8	الجدول رقم(08) يبين تأثير الروبورتاج على الطالبات المقيمت.	39
9	الجدول رقم(09) يبين تعرض الطالبة للمضايقات خارج الإقامة.	40
10	الجدول رقم(10) يبين الشريحة الأكثر مضايقة لطالبات المقيمت.	41
11	الجدول رقم(11) يبين علاقة الطالبة بوالديها.	42
12	الجدول رقم(12) يبين متابعة الوالدين لدراسة الطالبة.	43
13	الجدول رقم(13) يبين موقف أسر الطالبات بعد مشاهدة الروبورتاج.	44
14	الجدول رقم(14) يبين نقاش الوالدين مع الطالبة.	45
15	الجدول رقم(15) يبين الإجراءات المتخذة من طرف الوالدين.	46
16	الجدول رقم(16) يبين النتائج الدراسية للطالبات المقيمت.	47
17	الجدول رقم(17) يبين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالبة.	48
18	الجدول رقم(18) يبين أثر الروبورتاج على نتائج الطالبة الدراسية .	50
19	الجدول رقم(19) يبين أثر الروبورتاج على الجانب النفسي والاجتماعي للطالبة.	51

حقائق

مقدمة:

كان الفرد يعيش في بداياته بمعزل عن الأفراد الآخرين حيث اعتمد في اتصالاته مع غيره على الاتصال الشخصي والمباشر لكن مع قيام الثورة التكنولوجية وظهور وسائل الاتصال والإعلام المتطورة والحديثة مثل: الراديو، الانترنت بمختلف مواقعهم، وكذا التلفزيون والصحافة بأخبارهما المتنوعة المكتوبة والمسموعة والمرئية حيث أصبح الفرد يتفاعل مع الأفراد الآخرين عبر العديد من تلك الوسائل ويؤثر فيها ويتأثر بها لما تقدمه له من أخبار وروبورتاجات سياسية اقتصادية وكذا اجتماعية واقعية وهذا ما أكسبها ثقة الجمهور، ومن أهم هذه الوسائل الإعلامية التلفزيون بقنواته الخاصة والمتنوعة، فقد أصبح هذا الأخير بمثابة المرآة العاكسة للوقائع الاجتماعية التي تتخلل المجتمع، ونحن في الجزائر وخاصة في الآونة الأخيرة تزايد ظهور قنوات إخبارية خاصة ومتعددة مختلفة الطروحات والمضامين والرسائل الإعلامية، ولعل من أهم وأبرز هذه القنوات قناة " النهار" لما تقدمه من برامج وأخبار مما جعلها تتصدر قائمة القنوات الأكثر مشاهدة ومن بين البرامج التي تبثها هذه القناة "برنامج سري جدا" والذي أثار جدلا في الشارع الجزائري بعد بثه للروبورتاج الذي يعالج ظاهرة الانحلال الأخلاقي لطالبات الإقامات الجامعية ومن هنا كان موضوع البحث " التحقيق الصحفي وتأثيره على تشكيل الرأي العام" روبرتاج قناة النهار وتأثيره على طالبات بعض إقامات جامعة ورقلة " وقد عالجنا هذا الموضوع في ثلاث فصول :

الفصل الأول: وتم التعرض فيه إلى إشكالية البحث ، الاهداف، الأهمية وأسباب إختيار الموضوع بالإضافة إلى تحديد مفاهيم

الدراسة، المداخل النظرية للدراسة، الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: وتم التعرض فيه إلى منهج الدراسة، العينة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث: وفيه عرض وتحليل النتائج الجزئية لتساؤلات الدراسة، الاستنتاج العام.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

● تمهيد

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهمية وأهداف الدراسة.
4. تحديد المفاهيم
5. المداخل النظرية للدراسة
6. الدراسات السابقة.

● خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الإشكالية الأساس الذي تعتمد عليه المراحل اللاحقة، فهي تحدد مسار الدراسة وأهدافها وفيها يقوم الباحث بتحديد إشكالية بحثه، أي أن هناك موضوع يتطلب الدراسة والتفكير كما يعد تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة في البحث العلمي، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من أنواع المعرفة ومن مستلزمات الدقة العلمية وضع تعاريف واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح يستعمله الباحث أي أن تحديد الكلمات الدالة المختلفة ، إنما يمثل أهمية كبيرة في تحقيق الدقة والموضوعية، إضافة إلى ذلك فإن كل دراسة يجب أن تستخدم مجموعة من الدراسات السابقة وهذا من أجل إثراء الجانب النظري وكذا ما مدى مطابقة نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية، كما أن المداخل النظرية السوسولوجية من خلاله يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمق لها.

1- الإشكالية:

منذ قرون عديدة والناس يعيشون في مجتمعات صغيرة، في قرى أو مدن محدودة العدد ومحدودة الاتصال بالمناطق الأخرى. وكانت نسبة المدن الكبيرة بسيطة للغاية فغالبية الناس عاشت في دوائر صغيرة محورها صلات القرابة والصدقة والمصلحة المشتركة، وكانت علاقاتهم مقصورة على نطاق المجتمع الصغير المغلق نسبياً، ولكن الحروب والغزوات والهجرات جعلت الأفراد أكثر اتصالاً ببعضهم البعض، وبدءوا يختلطون بالأجانب ويستمعون إلى آرائهم ويتأثرون بعاداتهم وتقاليدهم، ورغم ذلك بقيت دائرة الإنسان الشخصية ضيقة.

ومع بداية القرن العشرين تغير الوضع تماماً، ويرجع ذلك لسببين: الأول: نشوب الحربين العالميتين وحدثت نزاعات عسكرية ضخمة بين الدول، والثاني: انتشار وسائل الإعلام الجماهيرية كالراديو والتلفزيون والصحافة، وقد أحدث ذلك تغييرات جذرية في تصورات الأفراد في جميع أنحاء العالم، واتسعت أفق الأفراد ومجالهم التفاعلي بشكل لم يسبق له مثيل، بحيث لم يعد للإمكان عزل الأفراد عقلياً عن بعضهم البعض. فقد أصبحت وسائل الإعلام جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أدت دوراً بارزاً في تطور الاتصال وتقدمه وفتح مجال واسع لتدفق المعلومات وانسياب المعرفة إلى كل أنحاء العالم، وخلق حضارات إنسانية جديدة.

كل هذا بفضل الثورة التكنولوجية (ثورة الاتصالات) التي أضفت سمات تطويرية على وسائل الإعلام في نقل الواقع بأقل جهد وأقصر وقت، مما أكسبها ثقة غالبية الجمهور. كون ما يحدث في أية بقعة من بقاع العالم يترك آثاره على جميع الأجزاء الأخرى. إذ اتسعت علاقات الفرد التقليدي القديم التي كانت تتسم بالبساطة وأصبح عليه أن يجتهد حتى يفهم الأخبار التي تنقلها له وسائل الإعلام يومياً من أحوال الأمم والشعوب الأخرى المختلفة الألوان والعقائد. فالإعلام بوسائله المتطورة يعتبر أقوى أدوات الاتصال الحديثة التي تجعل الفرد يتعايش ويتفاعل مع عصره ومما لاشك فيه أن الفرد بطبعه يسعى لكشف الحقائق والإمام بمختلف الظواهر وهذا ما يجعله يبحث عن وسيلة مثلى يشبع من خلالها فضوله الأمر الذي دعاه إلى التفاعل مع أي وسيلة من وسائل الإعلام المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية ليسد بها حاجاته. كما يعد الإعلام مصدراً أساسياً لاستقاء المعلومة حول مجريات الأحداث، باعتبار الوسيلة الإعلامية التي تحشد كل طاقاتها وآلياتها الفنية والمهنية لمتابعة الحدث وتقديم الأخبار والتعليقات والتقارير والروبورتاجات اللازمة عنه.

لكن التطور الحاصل في تكنولوجيات الاتصال الحديثة أدى إلى الاهتمام أكثر بالرأي العام. ويمكن القول بأن هذا الأخير أصبح ذا اعتبار وأهمية حتى في بلدان العالم الثالث بما فيها العربية بسبب الضغوط الخارجية وتزايد الوعي لدى أفرادها ونشاط المجتمع المدني والصحافة فيها.

فقد اكتسبت دراسات الإعلام وتأثيره على الرأي العام أهمية متزايدة مع انتشار القنوات الفضائية الإخبارية العربية وتنامي الدور الذي تلعبه ليس فقط في نقل الخبر بل في صياغة وتحديد توجهات الرأي العام العربي اتجاه القضايا البارزة ذات الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بحيث لا تعتبر دراسة الإعلام والرأي العام من القضايا الحديثة أو الطارئة على حقل البحث الأكاديمي والمنهجي، وفيما يتعلق بممارسة النشاط الإعلامي بكافة مستوياته المقروء والمسموع والمرئي.

وطالما كان هناك نشاط إعلامي، فإن عمليات التأثير في أساليب نقل الخبر وتداوله تصبح جزءا من هذا النشاط بطبيعة الحال كل هذا من خلال التلفزيون وعبر قنوات فضائية مختلفة، ومع تزايد وتيرة الحراك السياسي والاجتماعي في الدول العربية في هذه الفترة بالذات، وتنامي الدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون في تحديد مسارات التفاعل داخل المجتمع في طرحه وتقديمه لمواضيع مختلفة منها الايجابية والسلبية عبر قنوات فضائية متنوعة، لقد عرفت الصحافة في الجزائر بعد الاستقلال مرحلة هامة تمثلت في تفوق التلفزيون على كل وسائل الإعلام الأخرى بسبب سيطرة الصورة المتحركة بحيث أخذت الصورة في التلفزيون بعدا جديدا يزيد على الصورة الثابتة، فهي صورة حية تتكلم وتتحرك، وهذا أعطها فعلا تأثيرا إضافيا وكل هذا بسبب سرعتها الخاطفة وتعاقبها الشديد فلا يجد الذهن وقتا للتفكير والتمعن والتأمل، بهذا اختلاف وضع الصحافة فتنقلت من صحافة أحادية موجهة إلى صحافة تعددية يفترض أن تكون حرة، ومن هنا كانت نقطة البداية للصحافة في الجزائر بحيث يرى بعض الملاحظين داخل الجزائر وخارجها أن الصحافة قد خطت خطوات لا بأس بها على درب الحرية والديمقراطية بحيث ظهرت قنوات جزائرية جديدة خاصة ومن بينها قناة "النهار" التي جاءت لتقدم مواضيع وأحداث اجتماعية بالدرجة الأولى وقد لاحظنا تطورا هاما في طرح الموضوعات السوسيوإعلامية قد تكون ايجابية أحيانا وقد تكون سلبية أحيانا أخرى ومن بين الطروحات السلبية موضوعا أثار جدلا كبيرا في الرأي العام من خلال برنامج "سوري جدا" الذي طرح قضية هامة وسط مجتمعنا الجزائري في روبرتاج حول ملف الاقامات الجامعية بالجزائر، وما يحدث داخل وخارج الإقامة. وعليه نطرح الإشكال التالي:

التساؤل الرئيسي:

– ما هي الآثار التي خلفها الروبورتاج على طالبات الاقامات الجامعية بورقلة؟

التساؤلات الجزئية:

1. ما هي الانعكاسات التي خلفها الروبورتاج على الطالبات خارج الإقامة؟

2. ما ردود أفعال أولياء طالبات الاقامات الجامعية بورقلة؟

3. كيف أثر الروبورتاج على الحياة الدراسية للطالبات المقيمات؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

من المعروف أن إختيار موضوع أي دراسة على أساس جملة من الأسباب ولهذا جاء إختيارنا لموضوع "التحقيق الصحفي وتأثيره على تشكيل الرأي العام " حسب الأسباب التالية:

– أسباب ذاتية:

- قررت التطرق إلى هذا الموضوع كوني طالبة مقيمة، والصورة السيئة التي خلفها هذا الروبورتاج تمسني بصفة مباشرة .
- كوني قد تعرضت وزميلاتي للمضايقات باعتبارنا طالبات جامعيات (مقيمات) وقد عمم ما تم عرضه في الروبورتاج على جميع الطالبات الجامعيات دون استثناء.

– أسباب موضوعية:

- مسألة تسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع وتأثيره في الرأي العام.
- معرفة اثر خبر الإقامات الجامعية على الطالبات داخل وخارج الإقامة.
- معرفة ردود أفعال أولياء طالبات الاقامات الجامعية.
- معرفة الآثار التي خلفها الروبورتاج على طالبات الاقامات الجامعية بورقلة؟
- معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية على أفراد المجتمع بشكل عام.

3- أهمية الدراسة:

-الأهمية المعرفية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من قلة الدراسات المقارنة التي تناولت العمل الإعلامي التلفزيوني من حيث تعامله مع الأحداث وطرق نقلها ، فهي محاولة متواضعة لسد النقص في مجال الدراسات السوسيواعلامية ، وذلك فيما يتعلق برصد الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبمدى تأثير الوسائل الإعلامية بمضامينها على الرأي العام أو على أفراد المجتمع ككل، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهتم بتأثير الأخبار وكذا الروبورتاجات المصورة على آراء المجتمع الجزائري بصفة عامة والمجتمع الورقلي بصفة خاصة وذلك فيما يتعلق برصد تأثير التحقيق الصحفي في تشكيل الرأي العام.

-الأهمية الموضوعية:

وترتبط أساسا بالروبورتاج الذي بثته قناة "النهار" من خلال برنامجها "سري جدا" والذي أثار صخبا كبيرا في أوساط المجتمع الجزائري ككل، وذلك بطرحه للرأي العام ملف الإقامات الجامعية، وماذا يحدث داخلها وخارجها؟

4- أهداف الدراسة:

كل دراسة وأي مشكلة تعالج لها أهداف مسطرة. إن الأهداف الأساسية من هذه الدراسة هي الإجابة على التساؤلات المطروحة وفيما يخص دراستنا يمكن ذكر الأهداف التالية:

— أهداف علمية أكاديمية من حيث أنها تأتي استجابة لتلبية حاجة المكاتب السوسيواعلامية للمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

— الكشف عن مدى تأثير الخبر الإعلامي في الرأي العام خاصة في المجتمع الجزائري.

— إدراك الترتيبات التي تخلفت عن الخبر في أوساط المجتمع ككل.

— معرفة مخلفات ذلك على الحياة الاجتماعية والدراسية لطالبات، ومحاولة إعطاء اقتراحات لتخفيف من المشكلة.

5- تحديد المفاهيم:

1. الخبر:

لغة: يخبر، خبر، تخبيراً، غير الشيء وأعلم به. وقد شاع تعريف القزويني له قديماً وحديثاً وهو أن الخبر كل كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته¹.

اصطلاحاً: فكثيراً ما كنا نقرأ في كتب الصحافة تعريفات للخبر تكاد تلتقي في مفهوم عام وهو أن الخبر وصف لحدث آني يحظى بالاهتمام².

أما الدكتور سعيد السيد فيقول في تعريفه للخبر: هو أي حدث له مدلول اجتماعي وله تأثير على حياة الناس. أما الدكتور عبد العزيز الغنام، فيقرر صعوبة وضع تعريف شامل للخبر، ومع ذلك يعرفه بأنه "حادث تهم به الجماهير، ويمتاز بالآنية، ويؤثر في الرأي العام ويشير³".

إجرائياً: الخبر إثارة وخروج عن المألوف في أغلب الأحيان، يؤثر في غالبية الأفراد داخل المجتمع.

2- الإعلام:

لغة: كلمة الإعلام في اللغة مشتقة من علم، ومعناه معرفة الشيء على حقيقته وكذلك فإن الإعلام هو الإخبار أو هو التبليغ أو هو الإنباء.

وهو أيضاً الإشهار والإعلان والإخبار بشيء أو عن شيء، وكلها مرادفات تعني انتقال بين الأفراد بوساطة فرد أو جماعة بحيث تنتشر بينهم، فتصبح لهم لغة للتفاهم والتعامل، ووسيلة للمشاركة⁴.

اصطلاحاً: هو مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال ونقل المعلومات والمعارف بموضوعية، بغية الإخبار والتوجيه وتشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة⁵.

¹ علي بن هادية بلحسن البليشي الجبلاني بن الحاج يحيى، القاموس الجديد، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص301.

² محمد معوض، الخبر في وسائل، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص10.

³ مرعى مذكور، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2002، ص32.

⁴ زهير إحدان، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص14.

⁵ سليم عبدا لنبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة، عمان، 2001، ص(20، 21).

إجراءياً: تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة.

إجراءياً الخبر الإعلامي: هو الخبر الذي تبثه وسائل الإعلام الحديثة كالتلفزيون وقنواته الفضائية لمجموعة من الأفراد تسمى جمهور بغرض تشكيل رأي عام حول ذلك الخبر أو الحدث.

3- الرأي العام:

1- مفردة الرأي لغة: نظر بالعين أو العقل، والثاني هو المقصود، كما يتضمن كذلك معنى الترجيح والاعتقاد ويحمل كذلك معنى التأمل والنظر العقلي، والرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد ألا وهو الإبصار، أما الرؤية بمعنى العلم فتتعدى إلى مفعولين هم: التفكير والمعالجة العقلية.¹

والرأي كذلك هو اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبة الظن، وعلى هذا قوله تعالى ((يروئهم مثلهم رأي العين)).²

2- مفردة العام لغة: تشتق مفردة "العام" من الجذر اللغوي "عمم"، ومنه يقال شيء عميم: أي تام، وعمهم الأمر:

شملهم الأمر، يقال عمهم بالعطية، ورجل معمم يعم القوم بخيره، والعامه خلاف الخاصة... وقيل الجماعة من الحي، وقيل الخلق الكثير، والعام: الجماعات المتفرقون.³

تعرف الموسوعة الفلسفية الرأي العام بأنه: مجموع معين الأفكار والمفاهيم التي تعبر عن مواقف مجموعة

أو عدة مجموعات اجتماعية إزاء أحداث أو ظواهر من الحياة الاجتماعية إزاء نشاط الطبقات والأفراد.

ويعرفه قاموس وبستر بأنه: هو الرأي المشترك خصوصاً عندما يظهر أنه رأي العامة من الناس.

ويعرفه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: هو وجهات النظر والشعور السائد بين جمهور معين

إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ط1، مجلد14، دار صادر، بيروت، 1990، ص291.

² سورة آل عمران، الآية 113.

³ ابن منظور، المرجع نفسه، ص311.

إن العلماء من أمثال: بارك وبيرجيس وروس وغيرهم يؤكدون أن الاجتماع العام فأساسه الحوار والنقاش واحتكاك الأفكار وتفاعل الآراء، والرأي السائد أو الاجتماعي قد يكون مبنيا على تقاليد موروثه أو على عادات كانت آراء في الماضي ولكنها أصبحت كالبديهيات المسلم بها.¹

- علماء الاجتماع يميلون إلى النظر إلى الرأي العام على أنه: نتاج التفاعل الاجتماعي والاتصال. وهذا يعني أنه يرتبط بالمواقف المعينة التي يتخذها الأفراد والجماعات إزاء قضية معينة والتي تشكل رأيا عاما أو آراء عامة متعددة إزاء أي قضية أو كل قضايا المجتمع من خلال العمليات الاتصالية المتنوعة والمستمرة بين الأفراد والجماعات والتي تتعلق بكل شؤون الحياة على ما فيها من تفاهة أو ما لها من خطر.²

- أما (بلومر) فيقول: "إن كثيرا من التفاعل الذي يتكون خلاله الرأي العام يحدث نتيجة لتضارب آراء الجماعة وأوضاعها"³.

تعريف إسماعيل علي سعد: "حصيلة أفكار ومعتقدات ومواقف الأفراد والجماعات إزاء شأن أو شؤون تمس

النسق الاجتماعي كأفراد وتنظيمات ونظم والتي يمكن أن يؤثر في تشكيلها من خلال عمليات الإتصال، التي تؤثر نسبيا أو كلها في مجريات أمور الجماعة الإنسانية على النطاق المحلي أو الدولي ."⁴

إجرائيا: "الرأي العام هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحدث فيها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية الأساسية مسا مباشرا."⁵

4- تعريف الأثر:

لغة: أثر الأثر، بقية الشيء والجمع آثار وأثور.

الأثر بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء أي ترك فيه أثرا.⁵

¹ عبد العزيز شرف، المدخل إلى علم الاعلام اللغوي، دط، ن، دب، دت.

² إسماعيل علي سعد، الرأي العام بين القوة و الايديولوجية، دط، دار النهضة العربية، بيروت، 1988، ص104.

³ مختار التهامي وعاطف عدلي العبد، الرأي العام، دط، القاهرة، 2005، ص18.

⁴ مختار التهامي وعاطف عدلي العبد، المرجع نفسه، ص111.

⁵ ابن منظور، مرجع سابق، ص06.

اصطلاحاً: أنه بعض التغيير الذي يطرأ على المستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها وقد تضيف إليه معلومات جديدة.¹

5- التفاعل الاجتماعي: ظاهرة اجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هئتين فأكثر، ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال.²

إجرائياً: التفاعل الاجتماعي هو عملية تبادل الأفكار والتأثر بين الأفراد والجماعات في الكثير المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال عملية الاتصال المستمر.

تعريف إجرائي للطالبة المقيمة: هي الطالبة التي تسكن بالحي الجامعي ويضبطها النظام الداخلي للإقامة، كما توفر لها العديد من الخدمات داخل الإقامة من بينها الإطعام، خدمات الطبية... الخ.³

5- القيم الأخلاقية:

تعريف (بارسونز): يعرفها بأنها عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيار أو مستوى للاختبار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف فكان القيم هنا تمثل معايير عامة و أساسية يشارك فيها أعضاء المجتمع و تسهم في تحقيق التكامل و تنظيم أنشطة الأعضاء.⁴

محمد عاطف غيث: تبدو في نظره الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقة معينة وهي تدخل تحت التفضيل والرغبة، ولكنه عبارة عن الصفة الشخصية التي ترتبط بثقافة معينة ويرغب الناس فيها.⁵

أخلاقيات الطالبة الجامعة: هي جملة من الآداب والأخلاق ينبغي على من يطلب العلم التحلي بها ، وان تجد لها مكانا عنده نذكر منها : الإخلاص ، الصبر ، الصدق ، التقوى ، الانضباط ، علو الهمة ، ترك المعاصي العمل بالعلم ، التميز ،

¹ محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، المجلد 2، دار الفجر ،2003، ص533.

² محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر، دب، 2001، ص155.

³ الديوان الوطني للخدمات الجامعية، النظام الداخلي للإقامات الجامعية، قرار رقم 42، الجزائر، 1998.

⁴ محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دط، دار المعرفة الجامعية ، 2006 ، ص 469 .

⁵ - حسين عبد الحميد رشوان، علم الاجتماع الاخلاقي، المكتب العربي الحديث، 2002، ص 3 .

التواضع ، التوكل ، صفاء القلب ، الإتقان ، الحكمة ، الإجتهد ، الجدية ، تحديد الأهداف ، التخطيط ، إحترام المعلم ، الرغبة الفضول ، حسن الإنصات ، الحلم ، إحترام الرأي الآخر.¹

– **إجرائيا:** القيم الأخلاقية هي تلك المعتقدات والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال نمطه المعيشي أو وسطه الأسري ويحاول تطبيقها في حياته الاجتماعية (مثل:الحق،الاحترام،العدل،الرحمة،المسؤولية الحياء،الشرف،الأمانة الصدق... الخ).

6- القنوات الفضائية: يرى البعض أنها ليست سوى أدوات نطق بلغة الألفية الثالثة ومن ثم فهي وسيلة نقل تعبيرية

تعكس بالصوت والصورة وبدقة لكل ما يجري في عالم يضح بثورة معلوماتية من أقصاه والأصبح بمقدور أي إنسان أن يشاهد ويسمع بوضوح ودقة كل ما يريد وفي الوقت الذي يحدده، وبشكل يمكن القول معه أن البشرية بأسرها دخلت بإرادتها أو بغير إرادتها في حقبة جديدة فرضت فيها الوسائط المعلوماتية سيطرتها التامة على حياتنا.²

– **إجرائيا:** هي وسيلة وقناة اتصال ومحطات تبث إرسالها عبر أقمار الاتصال وتنقل بالصوت والصورة وبدقة لكل

الأحداث والأخبار التي تحدث في المجتمع.

7- التضليل الإعلامي:

– إن القاموس الفرنسي (Le Grand Robert) يحدده، على النحو التالي: "استعمال الاعلام وبالتحديد تقنيات الإعلام

الجماهيري، من أجل التغليف وإخفاء الوقائع أو تحريفها". في نفس الاتجاه، يحدد (F.ENCCEL) التضليل الإعلامي على أنه "التلاعب بالرأي العام، لأهداف سياسية، بمعلومات معالجة بوسائل ملتوية".³

– من جهة أخرى، يعرف أحد الباحثين التضليل الإعلامي، على أنه: "الاستعمال المقصود للمعلومات بهدف تغليب إدراك الدريئة

للوواقع. كما يهدف إلى تضليل الخصم أو التأثير على الرأي العام، أو لجعل الدريئة تستوعب بعض المعتقدات التي كانت ترفضها من قبل، أو تقدم الكذب كحقيقة".

¹ http : // Fr.Fr.facebook.com/Meriredi 8Avril 2014 . h10:05.

² - حسن علي محمد، التأثيرات الاجتماعية والثقافية للثبث الأجنبي والمباشر، الملتقى العربي الأول "أثر الفضائيات على الأسرة العربية" منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007، ص172.

³ Frederic Encel , « rouages et méfaits de la désinformation » intervention faite devant le Sénat Français 6/11/2000.

- التضليل الإعلامي أو المعلوماتي هو تحريف أو عملية تشويش للمعلومات، وهو عملية خداعية تتضمن المزج بمهارة المعلومات الحقيقية بمعلومات كاذبة أو مصطنعة. وهو بالنسبة لعمليات الاتصال ووسائله يعادل الهجوم المضلل الذي يشن في العمليات الحربية لصرف أنظار العدو عن المعركة الحقيقية أو ما يعني المناورة الحربية. أنه عبارة عن معلومات شهبية في مظهرها الخارجي بالحقيقة تسرب أو يتم إتاحتها للحاسوبية أو لوسائل الإعلام لكي يتم خلق اتجاهات أو استثارة أفعال محببة لأهداف المضلل الإعلامي أو المعلوماتي.¹

- التضليل هو التلاعب بالمعلومات وترتيب الحقائق، بحيث تعطي معاني وانطباعات معينة، ويتم تفسيرها بشكل معين، يخالف الواقع.²

إجراءياً: التضليل الإعلامي يشير إلى التضخيم والتهويل لقضية أو حدث أو مشكلة أعلن عنها عن طريق وسائل الإعلام ليرتك ذلك انطبعا زائفا بحجمها لدى الجمهور أو للتلاعب بالرأي العام.

6- المداخل النظرية للدراسة:

أ- التفاعلية الرمزية:

- أشهر علماء الاجتماع الأمريكيين جورج هربرت ميد تأثر بالعالم (وليام جيمس) (جون ديوي).³
- ساهم هربرت ميد في إرساء المبادئ والأفكار الأساسية للنظرية التفاعلية الرمزية من خلال دراسته للذات في المجتمع.⁴
- **مفهوم التفاعلية الرمزية:أولا :** سوف نتطرق إلى مفهوم الرموز ومفهوم التفاعل حسب (جورج هربرت ميد).
- **الرموز:** هي عبارة عن إشارة مميزة للدلالة على موضوع معين مادي أو معنوي و يكون لكل رمز معنى يحدد من قبل المجتمع، ويشير إلى وظيفة اجتماعية تشبع حاجة الفرد وتساعد على التفاعل مع بقية أفراد المجتمع .
- **التفاعل:** هو سلسلة متبادلة و مستمرة من الاتصالات بين الأفراد، أي بين فرد وفرد أو فرد وجماعة أو فيما بين الجماعات.

¹ . G A Monifroy ,Géoplitique Internationale,Montréal Sciences et Culture,1994,p292 .

² .فهد عبد الرحمن الشميري، التربية الإعلامية، ط1، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2010، ص105.

³ السيد عبد العاطي و آخرون، نظرية علم الاجتماع الحديثة و المعاصرة، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 239.

⁴ إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط2، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص 81.

– **التفاعلية الرمزية:** هي عملية التفاعل التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين و حاجاتهم و رغباتهم الكامنة ، وتعبر التفاعلية الرمزية عن ذلك التفاعل الذي يحدث بين مختلف العقول التي تتميز المجتمعات الإنسانية .¹

– الإسقاط النظري:

على ضوء هذه النظرية وتحليلها فإن الطالبات المقيمات يتفاعلمن بعنهن البعض ويظهر ذلك من خلال المعاني والرموز التي يكتسبها انطلاقاً من التفاعل المستمر، بالإضافة إلى التصورات والانطباعات التي تؤثر بها طالبة على أخرى، من خلال دراستنا في الإقامة الجامعية حاولنا الكشف عن مدى تأثير الطالبات على بعضهن البعض ومدى تأثير النمط المعيشي الجديد على حياتهن، فهناك طالبات لم يغير الإقامة في قيمهن الأخلاقية بمعنى انهن متأثرات بالعادات والتقاليد التي تتحكم فيهن، وهناك طالبات تبين قيم جديدة متداولة بين بعض الطالبات داخل الإقامة الجامعية بمعنى أن هناك فئة تتسل معاني وقيم ورموز ولديه تأثير مخفي أحدثت تغير على القيم والعادات والتقاليد، أي أن احتكاك الطالبة بمن تشاركها الإقامة قد يكسبها خبرات وقيم ورموز ذات مضامين اجتماعية أو ثقافية أو دينية وهذه الأخيرة قد تكون متناقضة وأخرى غير مناقضة للقيم والرموز والمضامين الثقافية للأسرة ، كما يكسبها ذلك خصوصيات اجتماعية قد تؤثر على قيمها الأخلاقية و مجالها الاجتماعية مما يؤدي إلى اكتساب معاني وقيم وعادات خاصة تجعلها ضمن مجال اجتماعي متميز ومغاير عن الأسرة.

ب- نظرية الطلقة السحرية:

خلال الفترة ما بين الحرب العالمية الأولى والثانية، ظهرت نظرية إعلامية قال بها عالم الاتصال هارولد لاسويل « سميت Magic Bullet الرصاصة السحرية أي أن الرسالة الإعلامية قوية جدا في تأثيرها، وشبهت أيضا بالطلقة النارية التي إذا صوبت بشكل دقيق لا تخطأ الهدف مهما كانت دفاعاته، كما سميت بنظرية الحقنة أو الإبرة تحت الجلدية Hypodermic Needle بحيث شبهت الرسالة هنا بالمحلول الذي يحقن به الوريد ويصل في ظرف لحظات إلى كل أطراف الجسم عبر الدورة الدموية ويكون تأثيره قوي ولا يمكن الفكك منه .

وتعني هذه النظرية أن الفرد يتأثر بمضمون الوسيلة الإعلامية تأثيرا تلقائيا ومباشرا، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن وسائل الإعلام لها تأثير قوي ومباشر على الفرد والمجتمع يكاد يبلغ حد الهيمنة.²

¹ معين خليل العمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ،دراسة تحليلية و نقدية ،ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص173.

² . <http://pulpit.alw atanvoice.com/articles09,04,2014.h12:19>

الإسقاط النظري:

ونحن في دراستنا وعلى ضوء هذه النظرية وتحليلها فإن الجمهور أو المتلقي (الأفراد خارج وداخل الإقامة) وعند تلقيهم لخبر طالبات الاقامات الجامعية الذي قامت بطرحه قناة النهار بأسلوب جديد ومشوق تأثروا وتأثرا قويا، وذلك يبين أن القائم بالروبورتاج قد قام بمراعاة جميع العوامل المساعدة على نجاح الرسالة الإعلامية من بينها عنصر التشويق فكان الفرد متأثرا بمضمون الوسيلة الإعلامية تأثيرا تلقائيا ومباشرا بمعنى أن مفعول الروبورتاج كان قويا ومباشرا على أفراد المجتمع بحيث أصبحت الطالبة الجامعية وخاصة المقيمة ينظر لها بصورة لأخلاقية أي عمت عليهن نفس الصورة، وهذا ما يسمى بتأثر الرأي العام بالمضامين الإعلامية.

7- الدراسات السابقة:

1- الدراسة الأولى: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

عنوانها: دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام(الثورة التونسية نموذجاً). من إعداد الطالبة:مبارك زودة، عام

2012.

إشكالية الدراسة: تدور إشكالية الدراسة حول دور الإعلام الاجتماعي موقعه في تشكيل رأي عام تونسي ثوري،

وقد طرحت التساؤل التالي: ما هو الدور لعبه الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي؟

التساؤلات الجزئية:

1. ماهي عادات وأنماط مستخدمي مواقع الإعلام الاجتماعي ، وما هي آثار استخدامها؟
2. ما هي مراحل الانتقال من الحشد الواقعي إلى الحشد الافتراضي أيام الثورة التونسية؟
3. ماهو الدور الذي لعبته مواقع الإعلام الاجتماعي في التعبئة الافتراضية للرأي العام التونسي وصناعة الثورة التونسية.

الفرضيات:

1- يعتبر الإعلام الاجتماعي من أهم البدائل الإعلامية والاتصالية الحديثة على الساحة الاعلامية الدولية نظرا لميزاته وخصائصه وتأثيراته الفورية على مستخدميه.

2- يعتبر الإعلام الاجتماعي أهم محرك ودافع اتصالي وإعلامي في تعبئة الجماهير وصناعة الرأي العام التونسي.

- وقد أستخدم في الدراسة منهج مسح دراسات الرأي العام ويستخدم لرصد توجهات الرأي العام الجماهيري نحو قضية أو موضوع عام، وكذا اخترت عينة كرة الثلج، وكان هدفنا ضمان الوصول إلى نسبة كبيرة من المبحوثين، خاصة مع تشتت مجتمع البحث وصعوبة الوصول إليه.

نتائج الدراسة:

1. يعد موقع الفيسبوك هي الشبكة الأكثر استخداما لدى المبحوثين وهذا بنسبة 79,68%.
2. التصفح اليومي لمواقع الاعلام الاجتماعي هي الصفة الأكثر استخداما لدى التونسيين بنسبة 71,87% من عينة البحث.
3. أكثر من نصف المبحوثين قاموا باعتصام وهذا ما نسبته 52.18%.
4. غالبية المبحوثين يؤكدون أن هدفهم هو إسقاط النظام وهذا ما نسبته 87,50%.

التعقيب على الدراسة السابقة الأولى:

جاءت هذه الدراسة لتناول إشكالية دور الإعلام الاجتماعي ومواقفه في تشكيل رأي عام تونسي ثوري ونحن في دراستنا حاولنا تسليط الضوء على خبر الإقامات الجامعية ومدى تأثيره على الرأي العام ولهذا فقد تشابهت الدراستين في مدى التأثير وكذلك تشكيل الرأي العام ، وقد أفادتنا هذه الدراسة في تحديد وضبط مفاهيم دراستنا بشكل كبير.

2- الدراسة الثانية:

عنوانها: اكتساب المعلومات عبر الصورة التلفزيونية في الأخبار من منظور المعرفة التكوينية "دراسة تجريبية على عينة من طلاب الجامعة". من إعداد الطالب: هاني الكنيسي.

مشكلة الدراسة: ترتبط مشكلة الدراسة الرئيسية بطبيعة الدور الذي تلعبه الصورة الحية في إكتساب المشاهدين

المعلومات من أخبار التلفزيون، ومن ثم تسعى الدراسة ليس فقط إلى اختبار تأثير المضمون المرئي في أخبار التلفزيون كمتغير مستقل رئيسي على معدلات التذكر والاستنتاج كقياسين متكاملين لعملية اكتساب المعلومات.

فرضيات الدراسة:

- 1- يظهر فرق معنوي بين متوسط تذكر المبحوثين للمعلومات عند ارتفاع مستوى الاتساق المعرفي ومتوسط الاستنتاج عند انخفاض مستوى الاتساق المعرفي، سواء كانت الفقرة الإخبارية المعروضة مصحوبة أم غير مصحوبة بمادة مرئية.
 - 2- يظهر فرق معنوي بين متوسط استنتاج المبحوثين من المعلومات الواردة في أخبار التلفزيون عند ارتفاع مستوى الاتساق المعرفي ومتوسط عند انخفاض مستوى الاتساق المعرفي، سواء كانت الفقرة الإخبارية المعروضة مصحوبة أم غير مصحوبة بمادة مرئية.
 - 3- يظهر فرق معنوي بين متوسط تذكر المبحوثين للمعلومات عند ارتفاع مستوى التعقيد البصري في الفقرة الإخبارية المعروضة ومتوسط التذكر عند انخفاض مستوى التعقيد البصري في الفقرة الإخبارية نفسها.
 - 4- يظهر فرق معنوي بين متوسط استنتاج المبحوثين من المعلومات عند ارتفاع مستوى التعقيد البصري في الفقرة الإخبارية المعروضة ومتوسط الاستنتاج عند انخفاض مستوى التعقيد البصري في الفقرة الإخبارية نفسها.
- **منهج الدراسة:** واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالاعتماد على تصميمات بعدية يختبر كل منهما العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة الأربعة (الاتساق المعرفي، تعقيد الصورة، التطابق، التأثير العاطفي للصورة).
- **نتائج الدراسة:** تشير النتائج في مجملها إلى وجود تأثير إيجابي للمادة المرئية على اكتساب المعلومات تكوينيا من الإخبار على مستوى التذكر والاستنتاج وإن كان مستوى هذا التأثير وطبيعته يختلف باختلاف نوعية المضمون المرئي ودرجة التعقيد البصري في الفقرة الإخبارية.
- **التعقيب على الدراسة السابقة الثانية:**
- ولقد استفدنا من هذه الدراسة السابقة في الكثير من الجوانب حيث تبلورت لدينا مشكلة الدراسة أكثر وأثرت في فكرنا من الناحيتين المعرفية والمنهجية ، وبذلك فقد ساعدتنا كثيرا على تحديد مفاهيم الدراسة وكذا أفادتنا في تحليل بعض النتائج.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وأهميتها، وأسباب اختيارها كما تناولنا أهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة وإضافة إلى المداخل النظرية للدراسة، فقد بين هذا الفصل الدور الهام الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدراسات والنتائج التي توصلنا إليها، أي من خلال هذه الخطوات يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمق لها وما توصل إليه من الميدان وهذا وتقترح رؤية منظمة للظاهرة، وذلك بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

● تمهيد

1. المنهج المستخدم
2. أدوات جمع البيانات
3. مجالات الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أساليب المعالجة الإحصائية.

● خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية موضوع الدراسة، والفرضيات، وكذا أهمية الدراسة وأهدافها وسبب اختيارها، ولتوضيح متغيرات الدراسة أكثر تطرقنا إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بموضوع البحث، وفي هذا الفصل سوف يتم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي، التي يعتمد عليها الباحث، حيث يمكن من خلالها التحقق مما جاء في الجانب النظري وإعطاء الدراسة جانبا كميا، وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات كذلك المنهج المستخدم فيها، عينة الدراسة وإجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية المستخدمة وأخيرا خلاصة الفصل.

1- المنهج المستخدم:

عند القيام بأي دراسة علمية يجب إتباع خطوات فكرية منظمة تهدف إلى بلوغ نتيجة ما وذلك بإتباع منهج يتناسب مع طبيعة الدراسة، سنتطرق لها والمنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث ، كما أن اختياره لا يكون عشوائيا بل أن موضوع الدراسة هو الذي يحدد نوع المنهج المناسب وبما أن دراستنا تتمحور حول الخبر الإعلامي وتأثيره على الرأي العام فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال التي تقوم على تغيير الوضع القائم الظاهر من خلال تحديد مفهومها وأبعادها.¹

- كتوضيح أكثر إن أي دراسة علمية تتضمن بالضرورة جانبا حول المنهجية، الذي يستخدم فيه توضيح الطريقة المعتمدة في عرض النتائج المتوصل إليها، والتي سيتم الحكم عليها انطلاقا من مدى ملائمة المنهج ووسائل تطبيقه على موضوع الدراسة.²

- فالمنهج هو مجموعة من القواعد العامة المصاغة من أجل الوصول إلى حقيقة في علم.³

- وكذلك يعرف المنهج بأنه: الطريق المؤدي إلى الحقيقة في العلوم، بواسطة مجموعة من القواعد حتى يصل إلى نتيجة معينة، أو هو الطريق الذي يسلكه الباحث للإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث.⁴

المنهج الوصفي التحليلي: الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات

المقتنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة، لأنه الأنسب لطبيعة بحثنا الذي يمزج بين الدراسة النظرية والتطبيقية في آن واحد، حيث يتحقق الوصف من خلال جمع المعلومات والحقائق حول الموضوع وتحليل النتائج المحصل عليها من خلال تفرغ الاستمارات والتعليق على نتائجها.⁵

1- عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص139.

2- مورييس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2004، ص07.

3- خالد الهادي وقدي عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي**، دار هومة، الجزائر، 1996، ص19.

4- فوزي غرابية، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية**، ط3، دار وائل، الأردن، 2002، ص30.

5- صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دط، دار العلوم، الجزائر، 2003، ص150.

- يعرف أيضا أنه شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي بغية وصف الظاهرة كما وكيفا بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها تحليلها وإخضاعها للدراسة.¹

- يعرف المنهج عموما بأنه هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف أو هو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة منظمة، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الظاهرة الإعلامية والذي يهدف بدوره إلى توضيح خصائص أية ظاهرة، أية وضعية أو جماعة مع تحديد سرعة ظهور أو تكرار هذه الظاهرة. ولا يعتمد المنهج الوصفي كما يعتقد البعض على مجرد وصف ظاهرة معينة موجودة بل يتعدى ذلك إلى اكتشاف الحقائق وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها.²

ونحن في هذه الدراسة نحاول وصف ظاهرة سوسيوإعلامية تمس المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة ألا وهي ظاهرة الإنحلال الأخلاقي داخل الاقامات الجامعية الجزائرية ، وبالتحديد سنطرح موضوعا أثار جدل كبير هو ملف طالبات الاقامات الجامعية ، ما أثر هذا الروبورتاج على الطالبة ووالديها؟ وكذا نظرة المجتمع لها.

2- أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون والعلماء مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم طبيعة الظاهرة الاجتماعية ومتغيراتها وارتباطاتها المختلفة إلا أن طبيعة وخصوصية البحث وطبيعة تساؤلاته وفروضه التي يطرحها الباحث والبيانات المراد الحصول عليها كل ذلك يفرض على الباحث انتقاء الأداة أو التقنية الملائمة لذلك "فقد يتطلب موضوع ما استخدام الملاحظة كأداة رئيسية، وقد يفترض موضوع آخر الاعتماد على المقابلة، وهكذا يستخدم الباحث أكثر من أداة لجمع المعلومات والبيانات التي تخص بحثه"³ وبالنسبة لبحثنا هذا فقد تمت الاستعانة بالأدوات التالية :

¹ - حسين عبد الحميد رشوان، في **مناهج العلوم**، دط، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2003، ص66.

² - موريس أنجرس، المرجع السابق ص15.

³ - عبد الله محمد عبد الرحمن ومحمد علي البدوي، **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص79.

مفهوم الأداة: الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها، وهي ترجمة للكلمة

Technique الفرنسية وهناك كثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل

معاً في البحث الواحد، لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب.¹

1. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الطرق الهامة لجمع البيانات في العلوم الاجتماعية، وهي تفيد في جمع البيانات.

تعرف الملاحظة في البحث العلمي كما جاء في كتاب أحمد بن مرسل على أنها: "من أقدم وسائل جمع المعلومات في العلوم

الاجتماعية المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية واتجاهاته ومشاعره وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا

باستخدام الطرق الأخرى لجمع البيانات كالاستبيان والمقابلة، الوثائق".²

-وقد استخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة البسيطة، ويقصد بها عملية المعاينة البسيطة المباشرة للظاهرة موضوع البحث،

حيث قمنا بملاحظة طالبات الإقامة بعد عرض الروبورتاج والمضايقات التي يتعرضن لها خارج الإقامة من جهة والضغوطات

التي عليهم من الجهة عائلاتهم بما أني واحدة من المقيمات، وبالتالي كانت ملاحظة بسيطة وقريبة من واقع طالبات الإقامة.

2. استمارة الاستبيان:

من المؤكد أن الاستبيان يعتبر من الأدوات المهمة إذ لم يعد من أكثرها أهمية بالنسبة لأغلب المتخصصين في البحوث

الاجتماعية وبخاصة في دراسة ميولات الأفراد وقياس اتجاهاتهم ودوافعهم، فالاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث

من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عليها، سواء سجلت هذه الإجابات

بمعرفة المبحوث وحده تدخل من الباحث أو سجلت بمعرفة الباحث نفسه".³

¹ أحمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1985، ص104.

² احسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل، ط1، عمان، 2005، ص15.

³ علي عبد الرزاق جلبي، البحث العلمي الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص79.

- تعتبر الاستمارة وسيلة من وسائل جمع البيانات، تعتمد على الأسئلة التي توجه إلى مجموعة من الأفراد، حيث تمكننا هذه الأداة من جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات وتسمح لنا بالتأكد من صدق هذه المعلومات الموجودة لدينا وترجمتها إلى الأرقام ونسب حقيقية تعبر عن صحة المعطيات بصفة دقيقة.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على إحدى طرق توزيع الاستمارة والمتمثلة في التسليم باليد واسترجاعها في نفس اليوم، نظرا لتواجد أفراد العينة في مكان واحد والمتمثل في إقامة 2000 سرير وإقامة محمد الطاهر العبيدي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة ونظرا لما تتطلبه أداة الاستمارة من دقة ووضوح في أسئلتها، والتي حددت في إطار مشكلة البحث، فقمنا باستخراج مؤشرات لكل تساؤل من التساؤلات الفرعية للدراسة، وبناء على هذه المؤشرات استخراجنا منها أبعاد، تم بلورتها إلى أسئلة الاستمارة لتتضمن 18 سؤال ضمن 04 محاور جاءت موزعة على الشكل التالي:

المحور الأول: من 1 إلى 4 أسئلة خاص ببيانات شخصية حول المبحوث. (حيث تشمل السن، المستوى الجامعي، المستوى التعليمي للوالدين، الموطن الأصلي).

المحور الثاني: الذي يتعلق بالتساؤل الفرعي الأول والخاص بالانعكاسات التي خلفها الروبورتاج على الطالبات خارج الإقامة، تتضمن أسئلة فرعية من 5 إلى 9.

المحور الثالث: والذي يتعلق بالتساؤل الفرعي الثاني والخاص بردود أفعال أولياء طالبات الإقامة الجامعية، وقد تضمن عدة أسئلة فرعية من 10 إلى 14.

المحور الرابع: والذي يتعلق بالتساؤل الفرعي الثالث والخاص بأثر الروبورتاج على الحياة الدراسية لطالبات الإقامة الجامعية، وقد تضمن أسئلة فرعية من 15 إلى 18.

ولقد مرت عملية إنجاز استمارة البحث بعدة مراحل، تمثلت في عرض مجموعة من الأسئلة إلى الأستاذ المشرف الذي أبد ملاحظات حولها، وبناء على توجيهاتها وما أثير حولها من مناقشات شملت الشكل والمضمون والملحق رقم (01) يوضح الاستمارة في شكلها النهائي، ولكن لم يتم عرض الاستمارة على المحكمين بسبب ضيق الوقت، وقد استغرق توزيعها يومين

¹ عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، المرجع السابق، ص 68.

يوم 20 أبريل 2014 خصص لإقامة 2000 سرير وتم توزيع فيها (135 إستمارة) ،واليوم الثاني 21 أبريل 2014 خصص لإقامة محمد الطاهر العبيدي وتم توزيع فيها (57 إستمارة) ، وتم استرجاع الاستمارات في نفس اليوم المخصص لكل إقامة وبعد مراجعتها لاحظت أن بعض الاستمارات لم تسترد .

3- مجالات الدراسة:

وتتضمن تحديد أطره المكانية والبشرية والزمنية، وتحديد مجال البحث ضرورة منهجية تستوجبها مرحلة التعميم ومسألة ارتباط النتائج بالإطار الزمني والمكاني والبشري للظاهرة المدروسة، وتحديد مسار البحث وخطواته المنهجية من جهة ثانية، وقد تم انجاز هذه الدراسة في إطار ثلاث مجالات هي:

أ- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة ببعض إقامات جامعة قاصدي مرباح ورقلة للإناث وهي كالتالي:

__ إقامة 2000 سرير .

__ إقامة محمد الطاهر لعبيدي.

أما فيما يخص التعريف بإقامة محمد الطاهر العبيدي: أسست الإقامة الجامعية بالمعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية سابقا بورقلة بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 21 جانفي 1998م، حيث كانت في السابق عبارة على ملحق بالمعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية والذي تم ضمه للمركز الجامعي بورقلة سنة 1997م، إذا احتفظ هذا الأخير بالمصالح البيداغوجية وسلم بدوره المصالح الاجتماعية للإقامة الجامعية للإناث بورقلة لفترة سنة كاملة وبعدها ضم هذا الجناح إلى الإقامة الجامعية بالمعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية بورقلة، وكان مديرها أن ذاك " محمد بولعشاوي" وكان يضم أربع أجنحة وكذا تتكون الإقامة من خمسة مصالح وهي: مصلحة الإدارة العامة، مصلحة الإطعام، مصلحة الإيواء والنقل، مصلحة التقييم والتنمية مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية، وفي آخر ثلاث سنوات السابقة منذ 2009م تم تغيير اسمها إلى الإقامة الجامعية محمد الطاهر العبيدي، ومديرها شيخ العبد، وتحتوي هذا العام على 10 أجنحة و615 غرفة والطاقة النظرية 1472 طالبة ، أما الطاقة الفعلية لهذه الإقامة هي 1145 طالبة مقيمة.

ب-المجال البشري: يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في طالبات إقامات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم الجامعية ، وبتحديد طالبات إقامتي 2000 سرير للإناث ومحمد الطاهر العبيدي للإناث، وقد قدر مجموع الطالبات المقيمات في الإقامتين المختارتين هو 3849 طالبة مقيمة (2704+1145=3849).

ج-المجال الزمني: استغرقت عملية إجراء الدراسة حوالي شهرين و 15 يوم ابتداء من شهر فيفري 2014 وجمع المعلومات حول الموضوع إلى غاية توزيع الاستمارة على العينة ، والذي تم في وقت ضيق يوم الأحد 27 أفريل ، والذي تطلب جهدا كبيرا حيث كان التوزيع والاسترجاع في نفس اليوم ، نظرا لتواجد الطالبات في الاقامات وتفاديا لصعوبة عدم استرجاعها لو تركت عندهم لمد زمنية، أما مرحلة التفرغ في الجداول وعرض وتحليل البيانات وتفسيرها هي الأخرى دامت أسبوعا كاملا .

4- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

1 تعريف العينة: إن أول ما يتبادر إلى ذهن الباحث عند اختياره لعينة الدراسة، هو التعرف على مجتمع البحث الذي هو موضوع اهتمام الباحث، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

- ويقصد بها مجموعة الأفراد التي تؤخذ منها العينة الإحصائية، وهي تشترك في خاصية أو أكثر وهو مجموعة ذات خصائص مشتركة، من الأشياء أو المفردات ذات أهمية لدراسة علمية، في دراسة المجتمع¹.

إن عملية اختيار العينة تعتبر خطوة مهمة في البحث، وذلك لتقليل الجهد وربح الوقت، وفي النهاية النتيجة تعمم على المجتمع الكلي.

-العينة تعرف بأنها " جزء من الكل، بالمعنى هي نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي"².

¹ - لحسن عبد الله باشيون وآخرون، البحث العلمي مفاهيم وأساليب تطبيقاته، ط1، مؤسسة الوراق، الاردن، 2010 ص245.
² - رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "أسس علمية وتدريبية"، دط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص191.

- هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو مدنا أو غير ذلك.¹

2- طريقة اختيارها: وقد تم إتباع خطوات لاختيار عينة البحث وهي باختصار:

- **تحديد مجتمع البحث الأصلي:** تكون مجتمع البحث الأصلي للدراسة من الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة وعددهم 5006 طالبة مقيمة موزعين على ستة إقامات.

- **تشخيص أفراد المجتمع:** وتم هذا بالاعتماد على إحصائيات تبين عدد الطالبات المقيمات في كل إقامة من إقامات جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- **اختيار وتحديد نوع العينة:** وبما أن العينة الجيدة والسليمة هي العينة التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلا صحيحا ودقيقا، فقد تم اختيار العينة الطبقية التناسبية أو الحصصية ذلك بما يتناسب وخصائص مجتمع البحث الكلي والمقسم إلى ستة إقامات. أين تم إنتقاء إقامتين من اختيار الباحثة وهي:

- **إقامة 2000 سرير:** لعدة أسباب منها لأنها تضم أكبر عدد من الطالبات (2704 طالبة) وكذلك باعتبارها من الإقامات الجديدة بحيث تشتمل على معظم خصائص عين الدراسة.

- **إقامة محمد الطاهر العبيدي:** وتم اختيارها على اعتبار أنها من أكبر الإقامات بعد الإقامة السابقة ، وكذلك باعتبارها من أقدم الإقامات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3- **حجم العينة:** هو عدد العناصر التي تكون العينة، وهناك عوامل مختلفة لابد من أخذها بعين الاعتبار لتحديد حجم العينة ونوع المعاينة ، وقد حددنا حجم العينة بالاستناد على:

¹- رشيد زرواتي، المرجع السابق،،ص181.

- **قانون التحديد الاحتمالي:** بالنسبة إلى المعاينات الاحتمالية فإن حجم العينة يتحدد وفقا لقواعد أكثر دقة لأنه يعتمد على تطبيق بعض المعادلات الرياضية باستلهامنا من هذه المعادلات نستطيع أن نقدم بعض الحدود التطبيقية العامة وذلك حسب العدد الإجمالي لمجتمع البحث المستهدف.

في المجتمع الذي يقدر ببعض المئات إلى الآلاف من العناصر، فالأفضل هو أخذ مائة عنصر من كل طبقة معدة وأخذ إجمالياً 10% من مجتمع البحث لما يكون من بعض الآلاف.¹

وبالتالي لدينا: مجموع الطالبات المقيمات في الإقامتين المختارتين هو 3849 طالبة مقيمة (3849=1145+2704).

نأخذ نسبة 5% فتصبح العلاقة $(5 \times 3849) \div 100 = 192,45$ بالتقريب 192 طالبة مقيمة.

وهنا نتوصل إلى العدد الذي تتكون منه العينة وهو مجموع (192) طالبة مقيمة من كل المستويات والتخصصات من إقامتي محمد الطاهر العبيدي و 2000 سرير للإناث بجامعة قاصدي مباح ورقلة.

نلاحظ أن عدد الطالبات المقيمات في الإقامات الجامعية متباين ولكي نعطي نفس الحظوظ في العدد لكل من المبحوثين نختار من كل طبقة 5% وهو كالتالي:

- إقامة 2000 سرير: $(5 \times 2704) \div 100 = 135,2$ بالتقريب 135 مقيمة.
- إقامة محمد الطاهر العبيدي: $(5 \times 1145) \div 100 = 57,25$ بالتقريب 57 مقيمة.

- العينة الطبقيّة التناسبية (العينة الحصصية):

هي نوع من العينات الذي تتركز على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات، مهنية أو مجتمعية أو تعليمية... الخ، إلا أنه بدلا من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر دقة في أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع، ونسبتها إلى المجموع

¹. موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 318، 319.

الكلية لمجتمع البحث ، فالطبقية هنا تعني الشريحة أو الشرائح التي ينقسم إليها أفراد المجتمع، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي ومع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي.¹

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

– تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول وإجابات علمية دقيقة²، وقد استخدمنا في دراستنا الأساليب الإحصائية التالية:

– تفرغ المعلومات بالطريقة الآلية:

– تم تفرغ البيانات في برنامج الجداول الإلكترونية الحاسوبية والرياضية برنامج الحزم الإحصائية (Exel)، وذلك لما له من مميزات تسهل رسم الجداول وإجراء العمليات الحاسوبية بكل بساطة وسهولة.

– استخدام التكرارات والنسب المئوية:

1- التكرار: وهو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة وتلخيصها بالجدول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة³.

2 النسبة المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي إعتدنا عليها لتفسير عرض نتائج الاستمارة.

وذلك عن طريق القاعدة الثلاثية:⁴

¹ عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط2، دار السيرة ،عمان، 2010، ص149.

² زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الإجتماعي، ط2، دار النهضة ،دن، 1974، ص109.

³ عبد الباسط محسن محمد الحسن، أصول البحث الإجتماعي، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1991، ص207.

⁴ – عمار بوحوش و محمد الذنبيات، المرجع السابق ، ص 69.

المجموع الكلي ← 100%

التكرار ← النسبة %

$$\text{التكرار} = \text{المجموع الكلي} \times \text{النسبة} \div 100\%$$

- وقد تم حساب تكرارات كل أفراد العينة، ومجموعها ونسبتها المئوية، وعرضها في جداول منها البسيطة والمركبة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لقاعدة أساسية وهي الخطوات المنهجية التي إعتدناها في دراستنا هذه، حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي هو أسلوب أو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم ، ومن أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية ، كما استخدمنا مجموعة من أدوات جمع البيانات ، ومن بينها استمارة الاستبيان هذا لاكتشاف وفهم الحقائق والوقائع بغية الوصول إلى نتائج متعلقة بموضوع محل الدراسة، كما تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة الزماني والمكاني والبشري ومن ثم قمنا بتحديد العينة ونوعها، وأخيرا تم عرض أساليب المعالجة الإحصائية وإتماما للخطوات البحث العلمي يوضح الفصل القادم الجانب الميداني للدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل بيانات الدراسة

● تمهيد

1. عرض ومناقشة البيانات الأولية.
 2. عرض و مناقشة معطيات التساؤل الأول.
 3. عرض و مناقشة معطيات التساؤل الثاني.
 4. عرض و مناقشة معطيات التساؤل الثالث.
- الاستنتاج العام.

تمهيد:

بعد تناول الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق ، سيشمل هذا الفصل عرض البيانات إحصائيا وتحليلها (لكن في حساب المجاميع، مرة تكون حسب مجموع العينة ومرة تكون حسب عدد الإجابات لأفراد العينة فالبعض أجاب على أكثر من احتمال وهذا ما يسمى بتضخم العينة)، وعرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وصولا للنتائج العامة بالإضافة إلى بعض الاقتراحات.

1 عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1: عرض ومناقشة البيانات الأولية:

- إن من خاصية عينة الدراسة أنها تتشكل من الإناث (طالبات الإقامة الجامعية) ومن فئات عمرية مختلفة.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة(%)	التكرار(ك)	السن
21,27%	40	[20 - 18]
52,12%	98	[23 - 21]
9,04%	17	[26 - 24]
17,56%	33	[26- فأكثر]
100%	188	المجموع

يبين الجدول أن الفئة التي تتراوح أعمارهم من [23-21] كان عددهم 98 طالبة بنسبة 52,12% ثم تلتها الفئة التي

تراوحت أعمارهم من [20-18] حيث مثلتها 40 طالبة بنسبة 21,27% ثم الفئة التي تراوحت أعمارهم من

[26- فأكثر] حيث مثلتها 33 طالبة بنسبة 17,56% وكذا الفئة التي تراوحت أعمارهم من [26-24] ومثلتها 17 طالبة

بنسبة 9,04%.

جدول رقم (02) يبين المستوى الجامعي للطالبات المقيّمات.

النسبة(%)	التكرار(ك)	المستوى الجامعي
23.94%	45	أولى ليسانس
27.66%	52	ثانية ليسانس
3.73%	07	ثالثة ليسانس
15.42%	29	أولى ماستر
21.27%	40	ثانية ماستر
7.98%	15	دكتوراه
100%	188	المجموع

يوضح الجدول أن عدد الطالبات اللواتي لديهن مستوى ثانية ليسانس 52 طالبة بنسبة 27,66% وعدد الطالبات

اللواتي لديهن مستوى أولى ليسانس 45 طالبة بنسبة 23,94% والطالبات اللواتي ذوات مستوى ثانية ماستر قدر عددهم

بـ 40 طالبة بنسبة 21,27%، وكذا الطالبات اللواتي في مستوى أولى ماستر قدر عددهم بـ 29 طالبة بنسبة

15,42%، أما الطالبات اللواتي لديهن مستوى الدكتوراه كان عددهم 15 طالبة بنسبة 7,98% وتليهن الطالبات اللواتي

ذوات مستوى ثالثة ليسانس وعددهم 07 طالبات بنسبة 3,73%.

جدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي للوالدين.

الأم		الأب		المستوى التعليمي
النسبة(%)	التكرار(ك)	النسبة(%)	التكرار(ك)	
15.42%	29	6.92%	13	أمي
25%	47	24.46%	46	ابتدائي
34.52%	65	21.27%	40	متوسط
12.77%	24	26.60%	50	ثانوي
12.23%	23	20.75%	39	جامعي
100%	188	100%	188	المجموع

يوضح الجدول اختلاف المستويات التعليمية بين الآباء والأمهات، حيث نجد نسبة الأمية عند الآباء 6,92% ويمثلها

13 أب وتقابلها نسبة 15,42% عند الأمهات وتمثلها 29 أم بينما المستوى الإبتدائي عند الآباء كان بنسبة 24,46%

ويمثلها 46 أب وتقابلها نسبة 25% وتمثلها 47 أم وكذا المستوى المتوسط عند الآباء 21,27% يمثلها 40 أب ويقابلها

نسبة 34,52% عند الأمهات يمثلها 65 أم والمستوى الثانوي عند الآباء 26,60% ويمثلها 50 أب ويقابلها 12,77%

عند الأمهات ويمثلها 24 أم ويلبها المستوى الجامعي عند الآباء بنسبة 20,75% يمثلها 39 أب ويقابلها 12,33% عند

الأمهات ويمثلها 23 أم.

جدول رقم (04) يبين الموطن الأصلي للطالبات المقيمات.

النسبة (%)	التكرار (ك)	الموطن الأصلي
38.83%	73	ريف
61.17%	115	حضر
100%	188	المجموع

يبين الجدول الموطن الأصلي للطالبة حيث نجد أن 115 طالبة مكان إقامتهن حضر ويمثلن نسبة 61,17% بينما 73

طالبة يقمن بالريف ويمثلن نسبة 38,83%.

2: عرض ومناقشة معطيات التساؤل الأول:

جدول رقم(05):يبين مشاهدة الطالبات للتلفزيون، والقنوات الجزائرية الأكثر مشاهدة.

في حالة الإجابة بنعم			النسبة(%)	التكرار(ك)	الاحتمالات
النسبة(%)	التكرار(ك)	القنوات	100%	188	نعم
66.30%	183	النهار			
12.69%	35	المغربية			
18.47%	51	الشروق			
1.08%	03	نوميديا نيوز			
1.44%	04	TV3			
100%	276	المجموع			
			00	00	لا
			100%	188	المجموع

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 188 طالبة يشاهدن التلفزيون بنسبة 100%. لكن تختلف مشاهدة الطالبات من قناة إلى أخرى حيث كان عدد الطالبات اللواتي تشاهدن قناة النهار 183 طالبة وتمثلن نسبة 66,30% بينما عدد الطالبات اللواتي تشاهدن قناة الشروق قدر بـ 51 طالبة بنسبة 18,47%، وكذا الطالبات اللواتي يشاهدن قناة المغربية قدر عددهم بـ 35

طالبة بنسبة 12,69% وعدد الطالبات اللواتي يشاهدن قناة TV3 يقدر بـ 4 طالبات بنسبة 1,44% ثم عدد الطالبات اللواتي يشاهدن قناة نوميديا نيوز قدر بـ 3 طالبات بنسبة 1,08%.

- وقد ترجع نسبة المشاهدة المرتفعة لقناة النهار كونها تقدم أخبارها بأسلوب بسيط وكذا تقدم أحداث واقعية اجتماعية تربط المشاهد بالمجتمع، بحيث يصبح الفرد في عملية تفاعل مع تلك الوسيلة التي هي التلفزيون.

جدول رقم (06) يبين مشاهدة الطالبات لقناة النهار بصفة مستمرة.

النسبة (%)	التكرار (ك)	مشاهدة قناة النهار، بصفة مستمرة
84.04%	158	نعم
15.96%	30	لا
100%	188	المجموع

نلاحظ في الجدول أن المشاهدة عدد الطالبات لقناة النهار بصفة مستمرة 158 طالبة بنسبة 84,04 % وعدد الطالبات اللواتي لا يشاهدن قناة النهار بصفة مستمرة قدر بـ 30 طالبة ويمثلن نسبة 15,96%.

- وهذا قد يرجع إلى تغطية قناة النهار للأحداث الاجتماعية بصفة مستمرة ومتكررة، مما يسمح للطالبات بمشاهدتها في أي وقت دون التقيد بوقت محدد، كما أن برامجها تغطي مختلف شرائح المجتمع خاصة الشباب.

جدول رقم (07): يبين مشاهدة الطالبات للروبورتاج.

النسبة(%)	التكرار(ك)	مشاهدة الطالبات للروبورتاج
98.94%	186	نعم
1.06%	02	لا
100%	188	المجموع

يتضح لنا أن عدد الطالبات اللواتي شاهدن الروبورتاج وقدر ب 186 طالبة بنسبة 98,94 % فيما قدر عدد

الطالبات اللواتي لم يشاهدن الروبورتاج بطالبتين 02 وبنسبة 1,06%.

وقد يرجع إلى أن معظم الطالبات يشاهدن قناة النهار بصفة مستمرة، بالإضافة إلى أن العرض المتكرر من القناة يسمح

بمشاهدته أكثر من مرة.

جدول رقم (08) يبين تأثير الروبورتاج على الطالبات المقيمت.

في حالة الإجابة بنعم		النسبة (%)	التكرار (ك)	الاحتمالات
النسبة (%)	التكرار (ك)	التجاوب	96,27 %	نعم
65.98 %	128	تأسفتي لذلك		
00 %	0	تقبلتي الأمر		
6.18 %	12	فقدتي احترامك		
27.84 %	54	تشويه سمعة الطالبات		
100 %	194	المجموع		
		3,73 %	07	لا
		100 %	188	المجموع

يوضح الجدول أن أثر الروبورتاج على الطالبات كان يقدر بـ 181 طالبة بنسبة 96,27% أما فيما يخص الطالبات

اللواتي لم يتأثرن قدر عددهم بـ 07 طالبات بنسبة 3,73%، حيث نجد في تجاوب الطالبات للروبورتاج كان 128 طالبة

بنسبة 65,98% تأسفن لذلك و 54 طالبة بنسبة 27,84% إعتبرنه تشويه لسمعة الطالبات، فيما كان عدد الطالبات

اللواتي صرحنا بأنهن قد فقدنا إحترامهن كطالبات جامعات 12 طالبة بنسبة 6,18%.

- وقد ترجع النسبة المرتفعة لتأثر الطالبات كون الروبورتاج قد قدم عرضا يمس بأخلاق المجتمع الجزائري المسلم، أما النسبة

المنخفضة للطالبات اللواتي لم يتأثرن بالروبورتاج قد ترجع إلى أنهن يرون أن هذه الأفعال طبيعية وبأنها تمثل جزء من أخلاق

الطالبة الجامعية.

- وكما قد ترجع النسبة المرتفعة لإستنكار الطالبات وتأسفهن لكون هذا يمس بأخلاقيات الطالبة المقيمة بصفة خاصة والطالبة الجامعية بصفة عامة وذلك لأنه قد شوه صورة الطالبة الجامعية خارج وداخل الوسط الجامعي وأفقدتها إحترامها أمام أفراد المجتمع وذلك بتعميم تلك الأفعال الأخلاقية على جميع الطالبات الجامعيات.

وهذا ما أكدته الدراسة السابقة لهاني الكنيسي "إكتساب المعلومات عبر الصورة التلفزيونية في الاخبار من منظور المعرفة التكوينية".

جدول رقم (09): يبين تعرض الطالبة للمضايقات خارج الإقامة.

في حالة الإجابة بنعم			النسبة(%)	التكرار(ك)	الاحتمالات
النسبة(%)	التكرار(ك)	نوع المضايقة	100%	188	نعم
42.05%	127	إهانات لفظية			
10.60%	32	إيماءات بالوجه			
47.35%	143	إيحاءات لفظية			
100%	302	المجموع			
			00%	00	لا
			100%	188	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن 188 طالبة تعرض للمضايقات خارج الإقامة ويمثلن نسبة 100% بينما يختلف نوع المضايقة فنجد أن 127 طالبة تعرض لإهانات لفظية بنسبة 42,05% بينما 143 طالبة كانت مضايقين عبارة عن إيحاءات لفظية ويمثلن نسبة 47,35% بينما كانت عدد الطالبات اللواتي كانت مضايقتهن عبارة عن إيماءات بالوجه 32 طالبة ويمثلن نسبة 10,60%.

وقد تعرضت الطالبات للمضايقات بشكل كبير إلا أن نوع المضايقة يختلف باختلاف طبيعة الفرد ومستواه التعليمي، لكن القاسم المشترك هو الإسم الذي أضحى يلازم الطالبة الجامعية بصفة عامة والمقيمة بصفة خاصة "الهواري" بحيث يحمل هذا الإسم دلالات مختلفة لكنها تصب في بوتقة واحدة وهي أن الطالبة الجامعية تفتقر إلى القيم والأخلاق.

- وهذا ما توصلت له الدراسة السابقة لمبارك زودة "دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام" بأن الاعلام الاجتماعي هو أهم محرك اتصالي في تأثير الجماهير وصناعة الرأي العام الجماهيري.

جدول رقم (10) يبين الشريحة الأكثر مضايقة لطالبات المقيّمات.

النسبة (%)	التكرار (ك)	الشريحة
40.95 %	77	متعلمة
17.02 %	32	غير متعلمة
42.02 %	79	الاثنين معا
100 %	188	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول الذي يبين الشريحة الأكثر مضايقة للطالبات المقيّمات أن مضايقتهم تكون من قبل الشباب بصفة عامة وبمستويات تعليمية مختلفة وذلك بنسبة 42,02% وتمثلها 79 طالبة بينما الطالبات اللواتي تتم مضايقتهم من قبل الفئة غير المتعلمة 32 طالبة ويمثلن نسبة 17,02%.

وقد تلقى الطالبات مضايقتهم من قبل الفئة المتعلمة بنسبة مرتفعة ويرجع ذلك إلى التواجد الدائم معهم بالجامعة، النقل الجامعي، ومراكز البحث، بينما تتم المضايقة بعض الطالبات من قبل فئة غير متعلمة وذلك في الأماكن العامة كأسواق، النقل العمومي. وهذا يبين لنا بأن وسائل الاعلام قد أثرت في الجماهير المتعلمة والغير المتعلمة على حد، سواء بالتالي أن القائم على

الرسالة الاعلامية قد قام بمراعاة كل العوامل لتحقيق نجاح الرسالة وتشكيل رأي عام من خلال التشويق والوقت المناسب.... الخ وبذلك فإن سيطرة النخبة تقتضي تجاهل أو تحريف الواقع الاجتماعي.¹

- من خلال عرض ومناقشة معطيات التساؤل الأول تم التوصل إلى أن الروبورتاج خلف انعكاسات على الطالبات خارج الإقامة ومن أبرز هذه الانعكاسات المضايقات المستمرة .

3: عرض ومناقشة معطيات التساؤل الثاني:

جدول رقم (11) يبين علاقة الطالبة بوالديها.

العلاقة	التكرار (ك)	النسبة (%)
جيدة	95	50.54 %
عادية	91	48.40 %
سيئة	02	1.06 %
المجموع	188	100 %

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن 95 طالبة علاقتهن بأسرهن جيدة ويمثلن نسبة 50,54% بينما عدد الطالبات اللواتي علاقتهن بأبائهن عادية 91 طالبة ويمثلن نسبة 48,40% وعدد الطالبات اللواتي علاقتهن بأبائهن سيئة 02 طالبتين ويمثلن نسبة 1,06%.

وقد يرجع إرتفاع نسبة العلاقة الجيدة والعادية إلى أن الآباء لديهم مستوى تعليمي مما يساعدهم على فهم بناتهم والتحاوور معهن بينما نجد أن نسبة الطالبات اللواتي علاقتهن بأسرهن سيئة ضئيلة وقد يرجع ذلك إلى تدني المستوى التعليمي للآباء أو إلى طبيعة الإتصال الأسري القائم على التسلط.

¹ هريبرت شيلر، المتلاعبون بالعقول، ترجمة (عبد السلام رضوان)، دط، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، 1999، ص24.

جدول رقم (12) يبين متابعة الوالدين لدراسة الطالبة.

في حالة الإجابة بنعم			النسبة(%)	التكرار(ك)	الاحتمالات
النسبة(%)	التكرار(ك)	المتابعة	72.34%	136	نعم
30.08%	74	التشجيع المعنوي			
39.02%	96	التشجيع المادي			
13.41%	33	أسلوب الحوار			
17.47%	43	الكل معا			
100%	246	المجموع			
			3.19%	06	لا
			24.46%	46	أحيانا
			100%	188	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن عدد الطالبات اللواتي يحضين بمتابعة والديهم لدراساتهم قد قدر بـ 136 طالبة بنسبة

72,34% والطالبات اللواتي يحضين بمتابعة غير مستمرة (أحيانا) 46 طالبة ويمثلن نسبة 24,46% والطالبات اللواتي لا

يحضين بمتابعة من طرف والديهم 06 طالبات بنسبة 3,19%، وقد اختلفت طبيعة المتابعة فنجد أن 96 طالبة كانت

تشجيعهن من قبل آبائهن تشجيع مادي ويمثلن نسبة 39,02% بينما الطالبات اللواتي يلقين تشجيعا معنويا من قبل آبائهن

74 طالبة ويمثلن نسبة 30,08% فيما اقتصرت نسبة الطالبات اللواتي تمثلت متابعة آبائهن على أسلوب الحوار 13,41%

مثلتها 33 طالبة، بينما قدرت نسبة الطالبات اللواتي تمثلت متابعة آبائهن في كل الأساليب 17,47% مثلتها 43 طالبة.

وقد يرجع ارتفاع نسبة التشجيع المادي إلى كون الآباء يدركون أن بناتهن وصلن إلى سن تؤهلهم إلى إدراك الواقع وأن طبيعة المتابعة اللواتي هن بحاجة إليها تمثل في الجانب المادي، بينما قد يرجع التشجيع المعنوي وأسلوب الحوار إلى طبيعة الاتصال الأسري القائم على الحوار والتفاهم.

جدول رقم (13) يبين موقف الأسرة بعد مشاهدة الروبورتاج.

النسبة (%)	التكرار(ك)	الإجراءات
29.79 %	56	لم تتغير الثقة
70.21 %	132	زعزعة الثقة
00 %	00	اللامبالاة
100 %	188	المجموع

من خلال قراتنا للجدول الذي يوضح موقف الاسرة بعد مشاهدة الروبورتاج من بناتهن نجد أن 132 طالبة تم تغيير ثقة أهلهم بهن ويمثلن نسبة 70,21% بينما نجد عدد الطالبات اللواتي لم تتغير ثقة أهلهم بهن 56 طالبة ويمثلن نسبة 29,79%. وقد ترجع زعزعة ثقة الآباء بناتهن إلى تخوفهم على مستقبل بناتهن وسمعة العائلة، كما قد ترجع إلى تخوفهم من التأثير السلبي لبناتهن ببعض الأفعال بينما لم تتغير ثقة بعض الآباء بناتهن وهذا راجع إلى طبيعة العلاقة بين الآباء وبناتهن القائمة على الحوار والتفاهم والتبادل المشترك.

جدول رقم (14) يبين نقاش الوالدين مع الطالبة.

في حالة الإجابة بنعم			النسبة(%)	التكرار(ك)	الاحتمالات
النسبة(%)	التكرار(ك)	نتيجة النقاش	% 95.21	179	نعم
% 21.27	40	توافق وجهات النظر			
% 78.73	148	اختلاف وجهات النظر			
%100	188	المجموع			
			% 4.79	9	لا
			%100	188	المجموع

يوضح الجدول أعلاه عدد الطالبات اللواتي دخلنا في نقاش مع آباتهن 179 طالبة بنسبة %95,21 بينما كان عدد

الطالبات اللواتي لم يتناقشن مع آباتهن في موضوع الروبورتاج يقدر ب 09 طالبات بنسبة %4,79 وقد اختلفت نتيجة

النقاش، فكان عدد الطالبات اللواتي اختلفن في وجهات النظر مع آباتهن 148 طالبة بنسبة %78,73 وأما الطالبات اللواتي

توافقن في وجهات النظر مع آباتهن فكان عددهن 40 طالبة بنسبة %21,27.

وقد يرجع نقاش الطالبات مع آباتهن إلى طبيعة الاتصال الأسري القائم على الحوار وتبادل وجهات النظر مما يعطي فرصة

للطالبة للتعبير بحرية وتبرير موقفها، كما يرجع عدم نقاش الطالبة مع والديها إلى طبيعة الاتصال الأسري القائم على التسلط.

جدول رقم (15): يبين الإجراءات المتخذة من طرف الوالدين.

النسبة (%)	التكرار (ك)	الإجراءات المتخذة
19.15%	41	لم يهتموا للأمر
28.03%	60	تقديم النصائح
23.06%	50	إتصالات متواصلة
29.43%	63	تهديدات لفظية
100%	214	المجموع

يوضح الجدول عدد الطالبات اللواتي تلقين تهديدات لفظية من طرف آبائهن 63 طالبة بنسب 29,43% وعدد الطالبات اللواتي قدمت لهن نصائح 60 طالبة بنسبة 28,03% بينما الطالبات اللواتي تواصلت عليهن الاتصالات المتكررة عددهم 50 طالبة بنسبة 23,06%، وكذا الطالبات اللواتي لم يهتم آبائهن بأمر الروبورتاج عددهم 41 طالبة بنسبة 19,15%.

وقد اختلفت الإجراءات المتخذة من طرف الوالدين فمنهم من عبر عن خوفه الزائد في تهديدات لفظية ومنهم من عبر عن ذلك في تقديم نصائح وتوجيهات ومنهم من حاول رصد تحركات إبنته بالاتصالات متواصلة، كما أن هناك بعض الآباء لم يهتموا للأمر نظرا لعدم مبالاهم أو لتفتتهم المطلقة بناقن.

- من خلال عرض ومناقشة معطيات التساؤل الثاني تم التوصل إلى أن ردود أفعال أولياء الطالبات تراوحت بين التهديدات اللفظية وتكثيف متابعة بناقن من خلال الاتصالات المستمرة والمتواصلة.

4 - عرض ومناقشة معطيات التساؤل الثالث:

جدول رقم (16) يبين النتائج الدراسية للطالبات المقيمت.

النسبة (%)	التكرار (ك)	النتائج
27.12%	51	جيدة
64.90%	122	متوسطة
7.98%	15	ضعيفة
100%	188	المجموع

يوضح الجدول عدد الطالبات اللواتي تحصلن على نتائج متوسطة يقدر بـ 122 طالبة بنسبة 64,90% أما الطالبات

اللواتي نتائجهن جيدة عددهن 51 طالبة بنسبة 27,12% والطالبات اللواتي نتائجهن الدراسية ضعيفة عددهن 15 طالبة بنسبة 7,98%.

وقد ترجع النتائج المتوسطة للطالبات إلى محاولة توفيقهن بين الدراسة وحياتهن الخاصة كالعامل أو ارتباطات أخرى،

بينما ترجع النتائج الجيدة إلى تفرغ الطالبات للدراسة فقط وحبها للدراسة كما قد ترجع النتائج الضعيفة إلى انشغال الطالبات بأمور أخرى مما انعكس على نتائجهن أو إلى ظروف اجتماعية أو عدم رغبتهن بالتخصص.

جدول رقم (17) يبين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة.

في حالة الإجابة ع داخل الإقامة			النسبة (%)	التكرار (ك)	الاحتمالات
النسبة (%)	التكرار (ك)	الاحتمالات	89.5 %	179	عوامل داخل الإقامة
40,45 %	89	النقل والاطعام			
59,55 %	131	السكن			
100 %	220	المجموع			
ظروف متعلقة بالسكن					
النسبة (%)	التكرار (ك)	الاحتمالات			
12,23 %	23	الاهمال داخل الإقامة			
48,40 %	91	الاختلاط بالطالبات			
39,36 %	74	تغيير نمط المعيشة			
100 %	188	المجموع			
			10,5 %	21	عوامل خارج الإقامة
			100 %	200	المجموع

يوضح الجدول أعلاه عدد الطالبات اللواتي تأثرن في تحصيلهم الدراسي بعوامل داخل الإقامة 179 طالبة بنسبة

89,50 % وعدد الطالبات اللواتي تأثرن في دراستهم بعوامل خارج الإقامة 21 طالبة بنسبة 10,50 % وقد اختلفت

العوامل المؤثرة بالتحصيل الدراسي للطالبات داخل الإقامة فقد كان عامل النقل والإطعام مؤثر في 89 طالبة بنسبة 40,45% بينما اعتبر السكن أكبر عامل مؤثر في 131 طالبة بنسبة 59,55%، وكذا تعددت عوامل السكن فكان عدد الطالبات اللواتي حاولنا الاختلاط بطالبات أخريات 91 طالبة بنسبة 48,40% وتلتها الطالبات اللواتي أردن تغيير نمط معيشتهم 74 طالبة بنسبة 39,36% وكذا قدر عدد الطالبات اللواتي تأثرن بالإهمال والتسيب داخل الإقامة بـ 23 طالبة بنسبة 12,23%.

من خلال قراءتنا للجدول الذي يبين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالبات فنجد أن العوامل المؤثرة داخل الإقامة بشكل كبير ويرجع ذلك إلى التباين الواضح بين نمط المعيشة داخل الإقامة وتمثلت العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في السكن والنقل والإطعام حيث يعتبر النقل من أهم العوامل خاصة في حالة بعد مكان الإقامة عن مكان دراستهم، أما بالنسبة لكون السكن عامل مؤثر في التحصيل الدراسي بشكل كبير فيعود ذلك إلى الاختلاط بالطالبات من مناطق مختلفة وعقليات متباينة بالإضافة إلى تغير نمط المعيشة إذ تجد الطالبة نفسها أمام مسؤوليات يجب عليها تحملها على أكمل وجه، كما أن الإهمال والتسيب داخل الإقامة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالبات إذ أن الطالبة لا يمكنها التأقلم بسهولة مع النمط المعيشي الجديد داخل الإقامة.

جدول رقم(18) يبين أثر الروبورتاج على نتائج الطالبة الدراسية.

في حالة الإجابة بنعم			النسبة(%)	التكرار(ك)	الاحتمالات
النسبة(%)	التكرار(ك)	نتائج الدراسية	%95.75	180	نعم
%67.78	122	تراجع النتائج			
% 32.22	58	الإصرار على الدراسة			
%100	180	المجموع			
			%4.25	08	لا
			%100	188	المجموع

يوضح الجدول الطالبات اللواتي أثر الروبورتاج في نتائجهن الدراسية بحيث قدر عددهن بـ 180 طالبة بنسبة %95,75 أما الطالبات اللواتي لم يتأثرن فكان عددهم 08 طالبات بنسبة %4,25 وقد اختلف الأثر فكان عدد الطالبات اللواتي تراجعن نتائجهن الدراسية 122 طالبة بنسبة %67,78 بينما الطالبات اللواتي زاد إصرارهن على الدراسة أكثر فعددهن 58 طالبة بنسبة %32,22.

وقد يرجع إرتفاع نسبة الطالبات اللواتي أثر فيهن الروبورتاج إلى الافعال أو التصرفات التي بثت من خلاله وكانت تمس أخلاقهم وتشوه صورهم في المجتمع ، فأصبحت الطالبة تتعرض للاهانات في كل وقت داخل وخارج الحرم الجامعي وقد اختلف هذا التأثير فمنهن من تراجعن نتائجها بسبب الضغوط التي تعرضت لها من طرف عائلتها وطالبات أخريات زادهن هذا الروبورتاج ثقة وقوة وإصرارا أكثر على الدراسة والتقدم في مسارهن الدراسي ،وكذا لتغيير هذه الصورة السيئة للطالبة المقيمة وإعطاء صورة أحسن للطالبات الجامعيات بصفة عامة أمام المجتمع.

جدول رقم (19) يبين أثر الروبورتاج على الجانب النفسي والاجتماعي للطالبة.

في حالة الإجابة بنعم			النسبة (%)	التكرار (ك)	الاحتمالات
النسبة (%)	التكرار (ك)	الجانب النفسي والاجتماعي	71.27%	134	نعم
38.09%	80	الغيابات المتكررة			
12.86%	27	الشروود أثناء الدراسة			
49.04%	103	نقص التفاعل مع الآخرين			
100%	210	المجموع			
			28.73%	54	لا
			100%	188	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول الذي يبين أثر الروبورتاج على الجانب النفسي والاجتماعي للطالبة نجد أن 134 طالبة قد تأثرن بالروبورتاج ويمثلن نسبة 71,27% بينما الطالبات اللواتي لم يتأثرن 54 طالبة ويمثلن نسبة 28,73% أما عن مظاهر تأثر الطالبات بهذا الروبورتاج، فقد تمثلت في نقص التفاعل مع الآخرين بنسبة 49,04% ومثلتها 103 طالبة بينما مثلت الغيابات المتكررة 80 طالبة بنسبة 38,09% لتقتصر نسبة الشروود أثناء الدراسة على 12,86% ومثلتها 27 طالبة.

وقد يرجع نقص التفاعل مع الآخرين لحصر وتضييق المجال الاجتماعي للطالبة تجنباً للشكوك وإساءة الظن من الآخرين بينما قد ترجع الغيابات المتكررة إلى تجنب الإهانات اللفظية وتفادي النظرة السيئة أو المضايقات، كما قد يرجع الشروود أثناء الدراسة لكون الطالبة تفكر في نظرة المجتمع لها بعد عرض الروبورتاج.

- من خلال عرض ومناقشة معطيات التساؤل الثالث تم التوصل إلى أن الروبورتاج أثر على الطالبات وتمثل ذلك في تدني مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطالبات في حين شجع ذلك بعض الطالبات على رفع مستواهن الدراسي لإثبات أنفسهن أمام أفراد المجتمع، كما تمثل تأثيره في الغيابات المتكررة أو الشروود الذهني لبعض الطالبات.

الاستنتاج العام:

من الشائع أنه وبانتقال طالبة من أسرتها إلى الإقامة الجامعية فإنها تتخلى عن قيمها وتحرر من قيود أسرتها وبيئتها المحافضة ضاربة بذلك عرض الحائط وتكون بهذا قد أوجدت أو صنعت لنفسها بيئة افتراضية تفعل ما تشاء ساعة تشاء بعيدا عن قيود أسرتها بصفة خاصة ومجتمعها بصفة عامة .

حيث تحاول استباحة بعض الأفعال اللاأخلاقية لنفسها تأثرا ببعض الطالبات أو كإنعكاس للضغوط التي كانت تمارسها الأسرة القائمة على التسلط حيث تجد طالبة في إقامتها بعيدا عن الأسرة متنفسا لتحرر من الضغوط التي كانت تتعرض لها في الوسط الأسري.

صحيح أن ماتم بثه في روبرتاج الإقامات الجامعية أفعال يستنكرها الشارع الجزائري وتمس بأخلاقياته كمجتمع مسلم ، لكن لا يمكننا أن نجزم بأن ماتم بثه لم يكن متوقعا من المشاهد لكن التهويل الإعلامي أو التضليل الإعلامي والطريقة التي قدم بها الروبرتاج جعلت الموضوع يلقي صدى جماهيري كبير ، كما أنه صور الشخصية الرئيسية في الروبرتاج «الهواري» التي كانت متواطئة مع الطالبات بأسلوب إعلامي متميز حيث اكتسب «الهواري» شهرة واسعة وأصبح حديث العام والخاص في الوسط الجامعي والإقامات الجامعية والنقل الجامعي ، مواقع التواصل الاجتماعي ، الشارع ... وتم تداول اسمه في بعض الأغاني الراي الماجنة، والأدهى أن اسم «الهواري» أصبح من الألفاظ النابية الموجهة للطالبات الجامعيات في الأماكن العامة كشكل من أشكال المضايقة .

من خلال دراستنا حول "التحقيق الصحفي وتأثيره على تشكيل الرأي العام" وذلك بإجراء دراسة ميدانية على روبرتاج قناة النهار وتأثيره على طالبات بعض إقامات جامعة ورقلة، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية ببعض الإقامات الجامعية بولاية ورقلة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- الروبرتاج خلف انعكاسات على الطالبات خارج الإقامة ومن أبرز هذه الانعكاسات المضايقات المستمرة ومختلفة (إيماءات بالوجه، إهانات لفظية، إهانات لفظية).
- ردود أفعال أولياء الطالبات تراوحت بين التهديدات اللفظية وتكثيف متابعة بناقن من خلال الاتصالات المستمرة والمتواصلة.
- الروبرتاج أثر على حياة الطالبات الدراسية حيث تمثل ذلك في تدني مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطالبات في حين شجع ذلك بعض الطالبات على رفع مستواهن الدراسي لإثبات أنفسهن أمام أفراد المجتمع، كما تمثل تأثيره في الغيابات المتكررة أو الشرود الذهني لبعض الطالبات.

المخاتمة

الخاتمة:

في ظل التطور التكنولوجي الذي عرفته البشرية كان للإعلام نصيب وافر تمثل في التطور الهائل للوسيلة الإعلامية. بمختلف أنواعها السمعية البصرية والسمع بصري ويعتبر التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر رواجاً وإقبالاً من طرف الجماهير إذ أصبح من أهم محركات صناعة الرأي العام في العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة ويرجع ذلك إلى نوعية المواضيع التي يتم عرضها والتي تستهدف المشاهد بشكل مباشر بغية التأثير فيه لتعديل أو تغيير اتجاهاته، وفي الجزائر وبعد إصدار قانون الإعلام الجديد الذي ينص على حرية الإعلام ظهرت قنوات جديدة في الساحة الإعلامية الجزائرية وقد اختلفت البرامج باختلاف هذه القنوات ويبقى الهدف واحداً، استمالة وجذب المشاهد بأسلوب اعلامي مميز بهدف خلق رأي عام حول المواضيع التي يدور حولها جدل في الشارع الجزائري ومن هنا كانت الدراسة "التحقيق الصحفي وتأثيره على تشكيل الرأي العام" (ربورتاج قناة النهار وتأثيره على طالبات بعض اقامات جامعة ورقلة) الذي بثته قناة "النهار" وأحدث ضجة في الشارع الجزائري.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن الانعكاسات التي خلفها الربورتاج على الطالبات خارج الإقامة وكذا ردود أفعال أولياء الطالبات بالإضافة إلى الأثر الذي خلفه الربورتاج على الحياة الدراسية للطالبات.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة الميدانية التي تم من خلالها إستجواب طالبات جامعيات مقيمات بالإقامات الجامعية بورقلة، أن الطالبات وبعد عرض هذا الربورتاج أصبحن يحملن أشكال مختلفة للأخلاق السيئة والصورة المتبدلة، بالإضافة إلى التأثير المباشر والقوي على علاقة الطالبات بأبائهن وكذا حياتهن الدراسية.

إن ما تم بثه لا يمثل سوى القليل من البرامج التي تستهدف المشاهد بشكل مباشر للتأثير عليه ورسم صورة تتماشى ومصالحه (الاعلام) الخاصة ولهذا ندعو زملائنا الطلبة لدراسة مثل هذه المواضيع بمزيد من التعمق مع مراعاة جميع النقاط والجوانب التي أهملناها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ.القرآن الكريم:

سورة آل عمران، الآية 113.

ب.المراجع باللغة العربية :

1. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط2، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان 2010.
2. احسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل، ط1، عمان، 2005.
3. أحمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، ط1، المكتب الجامعي الحديث مصر، 1985.
4. إسماعيل علي سعد، الرأي العام بين القوة و الايديولوجية، دط، دار النهضة العربية، بيروت 1988.
5. حسين عبد الحميد رشوان، علم الاجتماع الاخلاقي، المكتب العربي الحديث، 2002.
6. حسين عبد الحميد رشوان، في مناهج العلوم، دط، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2003.
7. خالد الهادي وقدي عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي ، دار هومة، الجزائر، 1996.
8. رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "أسس علمية وتدريبية" ، دط، دار الكتاب الحديث الجزائر، 2004.
9. زهير إحدان، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
10. زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط2، دار النهضة ، دن، 1974.
11. سليم عبدا لني، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة، عمان، 2001.
12. السيد عبد العاطي و آخرون ، نظرية علم الاجتماع الحديثة و المعاصرة، دط ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2004.

13. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دط، دار العلوم، الجزائر، 2003.
14. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ط2، دار السيرة، عمان، 2010.
15. عبد الباسط محسن محمد الحسن، أصول البحث الاجتماعي، دط، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1991.
16. عبد العزيز شرف، المدخل إلى علم الاعلام اللغوي، دط، دن، دب، دت.
17. عبد الله محمد عبد الرحمن ومحمد علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000.
18. علي عبد الرزاق جلي، البحث العلمي الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000.
19. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
20. فهد عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، ط1، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2010.
21. فوزي غرابية، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار وائل، الأردن، 2002.
22. لحسن عبد الله باشيون وآخرون، البحث العلمي مفاهيم وأساليب تطبيقاته ، ط1، مؤسسة الوراق، الاردن، 2010.
23. محمد معوض، الخبر في وسائل، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
24. مختار التهامي وعاطف عدلى العبد، الرأي العام، دط، القاهرة، 2005.
25. مرعى مذكور، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2002.
26. معين خليل العمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر "دراسة تحليلية و نقدية " ، ط2، دار الأفاق الجديدة بيروت، 1991.
27. موريس أنجس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2004.

28. هربرت شيللر، المتلاعبون بالعقول، ترجمة (عبد السلام رضوان)، دط، المجلس ال وطني للثقافة والفنون

والاداب، الكويت، 1999.

ج. القواميس والموسوعات:

1. ابن منظور، لسان العرب، ط1، مجلد14، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999.

2. علي بن هادية بلحسن البليشي الجيلاني بن الحاج يحي، القاموس الجديد، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

3. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دط، دار المعرفة الجامعية، 2006.

4. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، دب، 2001.

5. محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003.

د. رسائل ومذكرات:

1. مبارك زودة، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام (الثورة التونسية نموذجاً). 2012.

2. هاني الكيسي، اكتساب المعلومات عبر الصورة التلفزيونية في الأخبار من منظور المعرفة التكوينية "دراسة تجريبية

على عينة من طلاب الجامعة.

ن. الملتقيات:

حسن علي محمد، التأثيرات الاجتماعية والثقافية للث الأجنبي والمباشر، الملتقى العربي الأول "أثر الفضائيات على الأسرة

العربية"، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007.

هـ. القوانين والنصوص:

1. الديوان الوطني للخدمات الجامعية، النظام الداخلي للاقامات الجامعية، قرار رقم 42، الجزائر، 1998.

الملا حقا

قائمة الملاحق

الرقم	الملاحق
1	الملحق رقم (01): الاستمارة.
2	الملحق رقم (02): الهيكل التنظيمي للإقامات الجامعية.
3	الملحق رقم (03): بطاقة تقنية لإقامة محمد الطاهر العبيدي.
4	الملحق رقم (04): دليل إقامة محمد الطاهر العبيدي.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية

تخصص علم الاجتماع اتصال

إستمارة

التحقيق الصحفي وتأثيره على الرأي العام

(روبورتاج قناة النهار وتأثيره على طالبات بعض إقامات جامعة ورقلة)

إشراف الأستاذ:

خضران مريم

الطالبة:

☞

- رابع رباب

السلام عليكم، أخواني:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع اتصال وبصدد إعداد دراسة لروبورتاج الإقامات الجامعية (عينة من طالبات إقامات الجامعية بورقلة)، نضع بين أيديكم هذه الاسقارة ونرجوا منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة المطروحة بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك، علما أن المعلومات التي تدلين بها ستحظى بالسرية والكتمان ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط وشكرا.

أولاً: البيانات الشخصية:

1 - السن:] 20 - 18 [] 23 - 21 [] 26 - 24 [

] 26 - فأكثر [

2 - المستوى الجامعي:

3 - المستوى التعليمي للوالدين:

الأب:

الأم:

4 - الموطن الأصلي:

ريف حضر

ثانياً: محور خاص بالانعكاسات التي خلفها الربورتاج على الطالبات خارج الإقامة:

5 - 1- هل تشاهدين التلفزيون؟

نعم لا

2 - إذا كانت الإجابة بنعم، أي القنوات الفضائية الجزائرية التي تشاهدينها أكثر؟

• قناة النهار

• قناة المغاربية

• قناة الشروق

• قناة نوميديا نيوز

• أخرى تذكر

3 - إذا كنت من مشاهدي قناة النهار، فهل مشاهدتك لها بصفة مستمرة؟

نعم لا

6 - هل شاهدت روبرتاج طالبات الإقامات الجامعية؟

نعم لا

7 - 1- هل كان للروبرتاج تأثير عليك؟
1

نعم لا

2- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف تجاوبت مع هذا الروبرتاج؟

• تأسفتي لذلك

• تقبلي الأمر

• أخرى تذكر

8 - 1- بعد عرض هذا الروبرتاج، هل تعرضت للمضايقات خارج الإقامة؟

نعم لا

2 - إذا كانت الإجابة بنعم، أي نوع من أنواع المضايقات تعرضت لها؟

• إهانة لفظية

• إيحاءات بالوجه

• إيحاءات لفظية

• أخرى تذكر

9 - أي الشرائح كانت مصدر للمضايقات التي تعرضت لها؟

• شريحة متعلمة

• شريحة غير متعلمة

• الاثنين معاً

ثالثاً: محور خاص بردود أفعال أولياء طالبات الإقامة الجامعية:

10 كيف هي علاقتك الاتصالية بوالديك؟

جيدة عادية سيئة

11 -1 هل يتابع والديك حياتك الدراسية؟

نعم لا أحيانا

2

2 - إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه المتابعة؟

- التشجيع المعنوي
- الدعم المادي
- أسلوب الحوار
- الكل معا

12 كيف كان موقف أسرتك بعد مشاهدة الروبورتاج؟

- لم تتغير ثقتهم بك
- التأثير وزعزعة الثقة
- اللامبالاة
- أخرى تذكر.....

13 -1 هل دخلت في نقاش مع أسرتك حول عرض الروبورتاج؟

نعم لا

2 - إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي نتيجة نقاشك معهم؟

- توافق في وجهات النظر
- اختلاف في وجهات النظر
- أخرى تذكر.....

14 بعد نقاشك مع أسرتك، ما الإجراءات التي اتخذتها اتجاه دراستك؟

- لم يهتموا للأمر
- تقديم نصائح وإرشادات

• أخرى تذكر.....

رابعاً: محور خاص بأثر الربورتاج على الحياة الدراسية للطالبات:

15 كيف هي نتائجك الدراسية ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

16 1- ما هي العوامل المؤثرة على تد 3 عيلك الدراسي ؟

• عوامل خارج الإقامة

• عوامل داخل الإقامة

2 - إذا كانت الإجابة عوامل داخل الإقامة، فيما تمثل ذلك ؟

• ظروف النقل والإطعام

• ظروف السكن

3 - إذا كانت ظروف متعلقة بالسكن، ما هي هذه الظروف ؟

• الإهمال والتسيب داخل الإقامة

• اختلاطك بالطالبات من مناطق مختلفة

• تغيير نمط المعيشة

17 1- هل أثر الربورتاج على جانب تحصيلك الدراسي ؟

نعم لا

2- إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تمثل هذا الأثر ؟

• تراجع نتائجك

• إصرارك على الدراسة

• أخرى تذكر.....

18 1- هل أثر الربورتاج عليك نفسياً و اجتماعياً ؟

لا

نعم

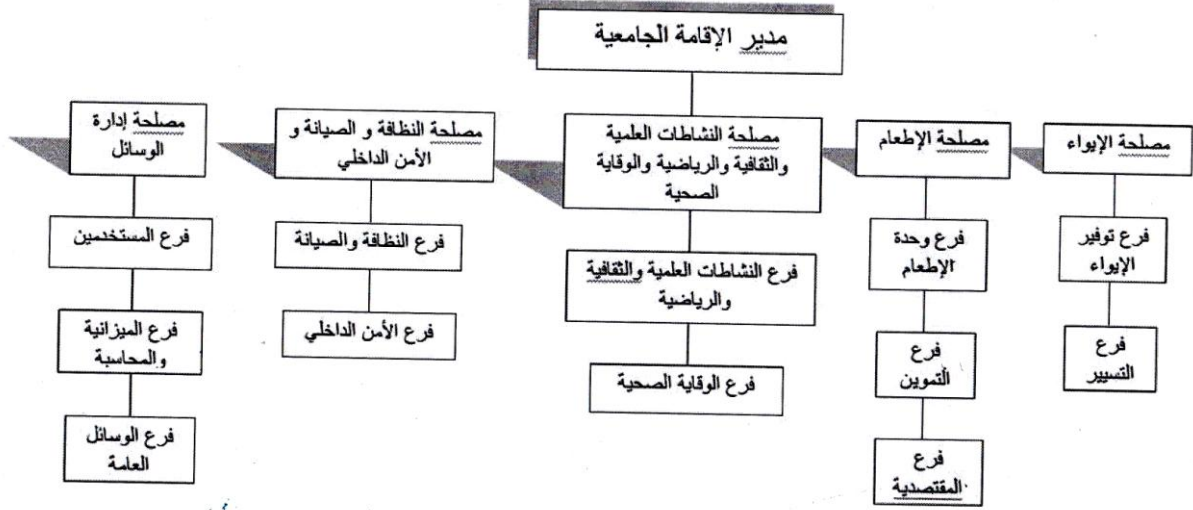
2 - إذا كانت الإجابة بنعم، فيما تمثل هذا الأثر؟

• تكرار في الغيابات

• شرود أثناء الدراسة

• نقص تفاعل مع من حولك

• أخرى تذكر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية بورقلا
الإقامة الجامعية محمد الطاهر العبيدي

ورقلا، في:

بطاقة تقنية للإقامة الجامعية 2013-2014

تفصيل للهيكل الخاصة بالنشاطات	عدد المطاعم	عدد الغرف	عدد المباني المخصصة	الطاقة الفعلية	الطاقة النظرية	المساحة		تاريخ لإنجاز
						غير مبني	مبني	
قاعة متعددة الرياضة، قاعة انترنت، ملعب، مكتبة، قاعة مطالعة	01	615	04	1144	1472	74301 م ²	12700 م ²	1998.01.21

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الربوالة الوطني للبحوث والدراسات الجامعية

الإقامة الجامعية بالمعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية سابقا بورقله

EX-INFSAS

دليل الإقامة الجامعية



التسجيلات الجامعية 2005/2004

العنوان : الإقامة الجامعية بالمعهد التكنولوجي
للفلاحة الصحراوية سابقا بورقله

EX-INFSAS

تلفاكس : 029.71.59.64
الهاتف : 029.71.69.88

03 أظرفة معنونة وتحمل طابع بريدي * إثبات الإقامة الأصلية *
وصل الكهرباء والغاز أو وصل مؤسسة توزيع المياه أو بطاقة
الانتخاب أو وصل الكراء *

* شروط الاستفادة من السكن :

أن يكون مسجلا في إحدى معاهد التعليم العالي * أن تقاضي منحة
وآلا تمارس أي نشاط مقابل أجر * ألا يتعدى سنك 28 سنة * أن يعد مقر
إقامتك بأكثر من 30 كلم عن المدينة الجامعية بالنسبة للإناث.

2 - ملف المنحة :

إستمارة طلب المنحة تسلم من طرف الإدارة * نسخة من شهادة
البكالوريا مصادق عليها * نسخة من شهادة التسجيل للسنة الجارية في
الجامعة مصادق عليها * شهادة شخصية للحالة المدنية أو شهادة ميلاد *
كشف الراتب السنوي الصافي للأبوين إذا كانا أجريين وإن كانا
متقاعدين يقدم كشف التقاعد وإن كان الأبوين غير ذلك يقدم تصريح
عدم الممارسة لأي نشاط مصادق عليه من طرف المجلس الشعبي البلدي
* نسخة من شهادة عدم الإخضاع من مصلحة الضرائب خاصة
للأبوين * إندار جبراني حديث للأبوين للتجار ذوي المهن الحرة
مستخرج من جدول الضرائب * شهادة الوفاة أو الطلاق * حسب
الحالة * شهادة الجنسية الجزائرية للطلاب الذي ولد أو أبويه في الخارج *
03 أظرفة معنونة * صورتان شمسيان * صك بريدي بإسم الطالب
مشطوب عليه.

* شروط الاستفادة من منحة :

تضمن منحة الطالب على مدى المدة الدراسية المحددة
إبتداءا من سنة الحصول على البكالوريا ولا يسمح بإعادة
السنة إلا مرة واحدة، يتم توقيف المنحة عندما
يتجاوز التأخير الدراسي سداسين * 01 سنة *.

Composition & Impression AGS - 029 71 47 27 000

الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية بالمعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية حسب التخصصات التالية :

- 301 - الإعلام الآلي للتسيير.
- 705 - البيولوجيا.
- 707 - العلوم الزراعية.
- 708 - جدع مشترك لعلوم الأرض.
- 800 - اللغة والأدب العربي.
- 804 - اللغة الفرنسية.
- 805 - اللغة الإنجليزية.
- 903 - العلوم الاقتصادية.
- 904 - علوم التسيير.
- 908 - العلوم القانونية والإدارية.
- 913 - علم النفس وعلوم التربية.
- 915 - العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

النادي الرياضي للإقامة

كما تضم الإقامة الجامعية نادي رياضي للإناث به الفروع الرياضية الآتية :

- * فرع كرة اليد * فرع كرة الطائرة * فرع كرة السلة *
- * فرع الكرة الحديدية * فرع الكراتي *

مع العلم أن النادي توج باللقب ولاتية وجوهية ووطنية مشرفة.

ملف التسجيل بالإقامة الجامعية

1 - ملف السكن :

شهادة التسجيل بالكلية * نسخة من شهادة البكالوريا * شهادة
الإقامة للوالدين والطلبة * شهادة الميلاد * شهادة طبية طب
عام ، صدرية * تعهد الأولياء * 05 صور شمسية *

2 - هياكل الإيواء :

بها 10 أجنحة مقسمة كما هو في الجدول التالي :

اسم الجناح	عدد الغرف	قدرة الاستيعاب النظرية
حسية بن بوغلي	30	90
الشاطي الوكال	30	90
شين ففور	20	120
الزهره طريف	20	120
حفراري على	84	168
جملة بوحيود	84	168
فضيلة سعدان	84	168
ناصر بن شهرة	85	170
عائشة نواصر	85	170
خليل عبد القادر	85	170
المجموع		1434

3 - المطعم :

تضم الإقامة الجامعية مطعما جامعا يتسع لـ 2000

وجبة، مجهزة بمطبخ جديد.

4 - النوادي العلمية :

تضم الإقامة :

* مجمع هاتفي. TAXIPHONE

* مكتبة بما حوالي 480 عنوان.

* نادي به جميع مستلزمات الطالبات.

* قاعة الأنترنت تتسع لـ 16 مقعد. INTERNET

* قاعة المطالعة تتسع لحوالي 100 طالبة

* قاعتين للتلقيح SALE TV

5 - المرافق الرياضية :

تضم الإقامة ملعب جوارى لجميع

الرياضات وقاعة متعددة الرياضات.

6 - العيادة :

بما جميع العتاد الصحي والأدوية اللازمة.

3 - مصلحة الإيواء والنقل

وتتضمن : - قسم الإيواء.

- قسم النقل.

4 - مصلحة التقويم والتنمية

وتتضمن : - قسم التجهيزات.

- قسم البناء.

5 - مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية

وتتضمن : - قسم النشاطات الثقافية.

- قسم النشاطات الرياضية.

6 - مكتب الحاسب المعتمد

هياكل الإقامة الجامعية

- الإيواء - الإدارة

- النوادي - المرافق الرياضية

- المطعم - عيادة

تتكون هياكل

الإقامة من :

1 - جناح إداري :

يتكون من حوالي 10 مكاتب، بما فيها

مكتب للمدير.

التعريف بالإقامة الجامعية

بالمعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية

أسست الإقامة الجامعية بالمعهد التكنولوجي للفلاحة
الصحراوية سابقا بورقله بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 21
جانفي 1998، حيث كانت في السابق عبارة على ملحق بالمعهد
التكنولوجي للفلاحة الصحراوية والذي تم ضمه للمركز
الجامعي بورقله سنة 1997، إذا احتفظ هذا الأخير بالمصالح
البيداغوجية وسلم بدوره المصالح الإجتماعية للإقامة الجامعية
للإناث بورقله لفترة سنة كاملة وبعدها ضم هذا الجناح إلى
الإقامة الجامعية بالمعهد التكنولوجي للفلاحة
الصحراوية بورقله، وتتكون الإقامة من خمسة مصالح مقسمة
كما يلي :



1 - مصلحة الإدارة العامة

وتتضمن : - قسم الميزانية والوسائل.

- قسم الموظفين.

- قسم المنح.

2 - مصلحة الإطعام

وتتضمن : - قسم الإطعام.

- قسم التموين.



ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة المعنونة بـ"التحقيق الصحفي وتأثيره على تشكيل الرأي العام".

إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في الآثار التي خلفها الروبورتاج على طالبات الاقامات الجامعية بورقلة؟ وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا على **03 أسئلة جزئية** وهي:

1. ما هي الانعكاسات التي خلفها الروبورتاج على الطالبات خارج الإقامة؟
2. ما ردود أفعال أولياء طالبات الاقامات الجامعية بورقلة؟
3. كيف أثر الروبورتاج على الحياة الدراسية للطالبات المقيمت؟

وقد اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية شملت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على مجموعة الأدوات لجمع البيانات ، والوثائق، والاستمارة، الأساليب المتبعة في تحليل البيانات. وتم تطبيق أداة الاستبيان على عينة من طالبات الاقامات الجامعية بورقلة من اقامتين هما: إقامة 2000 سرير وإقامة محمد الطاهر العبيدي، والمتمثلة في (192) طالبة مقيمة، وتم اختيارهم بالعينة الطبقية التناسبية، وتم استرجاع (188) استمارة من أصل (192) استمارة موزعة. وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية أن خبر الاقامات على " النهار" قد أثر على أفراد المجتمع وهذا ما بين في النتائج التالية:

- الروبورتاج خلف انعكاسات على الطالبات خارج الإقامة (اهانات لفظية).
- ردود أفعال أولياء الطالبات التهديدات اللفظية وتكثيف متابعة بناتهن بصفة المستمرة والمتواصلة.
- الروبورتاج أثر في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطالبات وشجع أخريات على رفع مستواه الدراسي.
- الكلمات المفتاحية: الخبر الإعلامي، الرأي العام، الطالبة المقيمة، القيم الأخلاقية، القنوات الفضائية، التضليل الإعلامي، التفاعل الاجتماعي.

Abstract

The present study, which is entitled 'Media News and their Effect on Public Opinion', aims at answering the principal question about the effects produced by the TV report that was broadcast on the Nahar channel about the female students living in halls of residence on the university student residents in Ouargla. To answer this question, we depended on **03 secondary questions**:

1. What are the effects that the report had on the students outside the residence ?
2. What were the reactions of the parents of the students living in hall of residence in Ouargla ?
3. How did the report affect the studies of the resident students ?

We have followed a number of methodological procedures which included the descriptive-analytical method. We have depended on some instruments to collect data, documents, and a questionnaire. The questionnaire was administered to a sample of female students living in two halls of residence in Ouargla: 2000 Beds Residence and Mohammed Tahar Abidi Residence. The sample consists of 192 students. The selection of the sample followed the stratificational-proportional method. Out of the total of administered questionnaires, 188 were returned. The findings show that the report on the **Nahar channel** affected society. This is shown in the following results :

- The report had impacts on the students outside the residence.
- The students' parents reacted, especially using verbal threatening and extra- control over their daughters continuously.
- The report affected the students' level of achievement, and it encouraged others to improve their study level.

Key terms: informative news, public opinion, the female student resident, moral values, TV channels, media misleading, social interaction.